جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي-
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية
اللجنة العلمية لقسم العلوم الاجتماعية

أم البواقي في:2025/03/05

مستخرج من محضر اجتماع اللجنة العلمية

المنعقد يوم 23 جانفي 2025

الموضوع: المصادقة على مطبوعة بيداغوجية

بناء على التقارير الإيجابية للخبراء الآتية أسماؤهم: أ.د فضلون الزهراء (جامعة أم البواقي)، أ.د بليردوح كوكب الزمان (جامعة أم البواقي)، جلول أحمد (جامعة الوادي) حول المطبوعة البيداغوجية بعنوان: "**الإرشاد النفسي** " موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر علم النفس المدرسي ، للأستاذة **اليزيد نذيرة** ، فقد تم اعتماد المطبوعة كسند بيداغوجي، مع التوصية بوضع نسخة منها على موقع الكلية الإلكتروني.

رئيس اللجنة العلمية

اللجنة العلمية لقسم العلوم الاجتماعية
جامعة أم البواقي

Scanné avec CamScanner

جامعة أم البواقي

كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

مطبوعة بيداغوجية

مقياس الإرشاد النفسي

موجهة لطلبة السنة ثانية ماستر تخصص علم النفس المدرسي

من اعداد الدكتورة: اليزيد نذيرة

السنة الجامعية : 2023 / 2024

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
فهرس المحتويات	
المقدمة	6
المحاضرة الأولى: مدخل مفاهيمي للارشاد النفسي	
تمهيد	9
1. مفهوم وتعريف.	9
2. الفرق بين الإرشاد النفسي والعلاج النفسي.	10
3. مفاهيم خاطئة	11
4. الحاجة إلى الإرشاد النفسي.	13
5. أهداف الإرشاد النفسي.	18
6. خصائص الإرشاد النفسي.	20
7. مقومات الإرشاد النفسي	21
8. خلاصة.	25
المحاضرة الثانية: مناهج واستراتيجيات الإرشاد النفسي.	
تمهيد	26
1. مناهج	26

2. استراتيجيات وطرق	29
3. وسائل جمع االبيانات	32
4. الاستقبال الناجح وآلياته في الارشاد النفسي	36
خلاصة	39
المحاضرة الثالثة: ميادیین ومجالات الارشاد النفسي	
تمهيد	40
1. الإرشاد الأسري	40
2. الإرشاد الزواجي	42
3. الإرشاد المهني	43
4. الإرشاد النفسي للأطفال	45
5. الإرشاد النفسي للمراهقين	48
6. الإرشاد النفسي لكبار السن	49
7. الإرشاد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة	49
8. الإرشاد التربوي	50
خلاصة	53
المحاضرة الرابعة: نظريات الارشاد النفسي	
تمهيد	54

1. تعريف النظرية	54
2. أهمية النظرية العلمية في الارشاد النفسي	55
3. الاتجاهات النظرية في الارشاد والعلاج النفسي	55
• نظرية التحليل النفسي	55
• النظرية السلوكية	60
• نظرية الذات (الارشاد المتمركز حول العميل)	63
• نظرية الارشاد الحبشطلتي	66
• نظرية التعزيز والارشاد النفسي	67
• نظرية السمات والعوامل	69
• النظرية الوجودية	70
• النظرية العقلانية الانفعالية	71
• نظرية علم النفس الفردي	72
• نظرية المجال	74
خلاصة	75
المحاضرة الخامسة: خدمات الارشاد النفسي	
تمهيد	76
1. تعريف الخدمات الإرشادية	76

2. أهداف الخدمات الإرشادية	76
3. أنواع الخدمات الإرشادية	77
4. خدمات الإرشاد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة	79
5. الخدمات الإرشادية النفسية للأطفال ذوي طيف التوحد	80
6. المرشد النفسي التربوي	80
7. خصائص المرشد النفسي التربوي	81
8. مهام المرشد النفسي التربوي	83
خلاصة	85
المحاضرة السادسة: العملية الارشادية و العناصر المكونة لها	
تمهيد	86
1. مفهوم العملية الإرشادية	86
2. معلومات ضرورية في العملية الارشادية	87
3. مصادر معلومات العملية الارشادية	89
4. الادوات المستخدمة في المنهجية للعملية الارشادية	91
5. مكونات العملية الارشادية	91
6. مراحل العملية الارشادية	92
7. خطوات منهجية للعملية الارشادية	93
خلاصة	95

خاتمة	96
قائمة المراجع .	97

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح الفرق بين الإرشاد النفسي والعلاج النفسي	12
02	يوضح المفاهيم الشائعة الخاطئة حول الإرشاد	13
03	يوضح أهداف الإرشاد النفسي	19
04	يوضح أنواع الوقاية	28
05	اجراءات الوقاية في الارشاد و التوجيه	29
06	مزايا وعيوب الإرشاد الجماعي	32
07	يوضح أنواع المقابلة الإرشادية	34
08	مميزات وعيوب المقابلة	35
09	مميزات وعيوب الملاحظة	37
10	مجالات الإرشاد النفسي للأطفال	48
11	يوضح الخدمات التي تقدم للمعاقين	50
12	يوضح نظرية التحليل النفسي	59
13	يوضح صفات المرشد التربوي	83
14	يوضح أهم المعلومات التي يجب أن يجمعها المرشد حول المسترشد	89
15	يوضح مصادر معلومات العملية الإرشادية	91

16	**يبين مراحل العملية الإرشادية**	**93**

فهرس الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	**يوضح معايير تحسين العملية التربوية**	20
02	**يوضح مقومات الإرشاد النفسي**	23
03	**يوضح الخدمات الارشادية**	30
04	**يوضح أنواع الملاحظة**	36
05	**يوضح خدمات الإرشاد**	44
06	**يوضع أهداف التوجيه والإرشاد المهني**	46
07	**يوضح أهم المشكلات المدرسية**	53
08	**يمثل اقسام العقل عند فرويد**	58
09	**يوضح مفاهيم الذات**	66
10	**يوضح أنواع الخدمات الإرشادية**	78

❖ مقدمة

يعتبر التوجيه والإرشاد علاقة مهنية تظهر من خلال مساعدة فرد لآخر، حيث يكون فرد يحتاج إلى مساعد وآخر قادر على تقديم يد العون له، لكن هذه المساعدة تحدث عملية قائمة على أسس وفنيات تمكن الطالب من فهم نفسه ومعرفة نقاط القوة ونقاط الضعف لديه بشكل يوصله إلى الصحة النفسية ويدفعه إلى الإنتاجية، ويزيد من ثقته بنفسه. وتتم هذه العملية من خلال علاقة إرشادية بين المرشد والمسترشد في إطار السرية التامة والثقة المتبادلة، حيث أن الإرشاد في معناه الدقيق هو عملية وقائية، نمائية، وعلاجية لا يمكن لأي شخص القيام بهذه العملية لأنها تحتاج إلى شخص ذو كفاءة ومهارة في هذا المجال، حيث أنه يهدف التوجيه والإرشاد التربوي إلى مساعدة الطالب ليتمكن من حل مشكلاته بنفسه، وتحقيق الصحة النفسية وليصل إلى السعادة، وتوثيق العلاقة بين البيت والمدرسة ،وتعديل سلوك الطالب إلى الأفضل، وهذا بدوره يقود إلى تحقيق الهدف نحو تطوير العملية التعليمية التربوية

إن مراحل النمو العمرية المختلفة والتغيرات الانتقالية، والمشاكل الأسرية والانفجار المعلوماتي، وتطور مفهوم التعليم ومناهجه، وتزايد أعداد الطلاب ومشكلات الزواج والتقدم الاقتصادي وما صاحب ذلك من قلق وتوتر ،كل ذلك أدى إلى زيادة الحاجة إلى التوجيه والإرشاد ،كما إن هذا التغير في بعض الأفكار والاتجاهات أظهر أهمية التوجيه والإرشاد في المدرسة على وجه الخصوص ،حيث لم يعد المدرس قادرا على مواجهة هذا الكم من الأعباء والتغيرات لوحده كما أن تغير الأدوار والمكانات وما ينتج عن ذلك من صراعات وتوتر يؤكد مدى الحاجة إلى برامج التوجيه والإرشاد .

ويأتي اهتمام التوجيه والإرشاد التربوي منصباً على حاجات المتعلم بشخصيته في جوانبها المختلفة النفسية منها والاجتماعية والسلوكية زيادة على ذلك عملية التحصيل الدراسي ورعاية المتأخرين دراسياً والمتفوقين والموهوبين.

وتظهر هنا أهمية وفائدة المرشد التربوي بصفته الشخص المتخصص والقادر على القيام بمهام التوجيه والإرشاد بالمدرسة على أكمل وجه، لذا يجب أن يكون متمكنا وذو كفاءة ومهارة في تعامله مع المسترشدين.

كل ذلك يؤكد على ضرورة إدراج مقياس الارشاد النفسي كمقياس لطلبة علم النفس المدرسي. وعليه حاولنا تلبية حاجة طلاب السنة ثانية ماستر من خلال هذه المطبوعة البيداغوجية التي تنطوي على ستة محاضرات حسب المحتوى الذي قررته الوزارة ، وجاءت كما يلي:

تناولنا في **المحاضرة الأولى:** مدخل مفاهيمي ويحتوي هذا الفصل على: مفهوم الإرشاد وتعريفه، الفرق بين الإرشاد والعلاج النفسي، مفاهيم خاطئة حول الإرشاد ،الحاجة إلى الإرشاد، أهداف الإرشاد ، سمات الإرشاد النفسي، الأسس التي يقوم عليها.

ركزنا في **المحاضرة الثانية** على: مناهج واستراتيجيات ، وتناولنا فيه: مناهج ،استراتيجيات وطرق الارشاد ي، وسائل جمع المعلومات في الارشاد النفسي، الاستقبال الناجح وآلياته.

خصصنا في **المحاضرة الثالثة:** بعنوان ميادیین ومجالات و تطرقنا فيها الى:

الإرشاد الأسري، الإرشاد الزواجي، الإرشاد المهني،الإرشاد النفسي للأطفال، الإرشاد النفسي للمراهقين، الإرشاد النفسي لكبار السن، الإرشاد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة، الإرشاد التربوي.

أما **المحاضرة الرابعة:** تحت عنوان نظريات الارشاد النفسي وعرضنا فيها: تعريف النظرية

أهمية النظرية العلمية في الارشاد النفسي، الاتجاهات النظرية في الارشاد والعلاج النفسي منها

المحاضرة الخامسة: بعنوان خدمات الارشاد النفسي وتضم: تعريف الخدمات الإرشادية، أهداف الخدمات الإرشادية، أنواع الخدمات الإرشادية، خدمات الإرشاد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة ، الخدمات الإرشادية النفسية للأطفال ذوي طيف التوحد، المرشد النفسي التربوي خصائص المرشد النفسي التربوي، مهام المرشد النفسي التربوي.

كانت **آخر محاضرة** هي: العملية الارشادية و العناصر المكونة لها ، وضمت العناصر التالية:

مفهوم ، مكونات ، مراحل العملية الارشادية، خطوات المنهجية للعملية الارشادية

تتجلى أهمية هذه المطبوعة البيداغوجية في كونها محاولة لتزويد الطالب والأســـتاذ معا بقاعدة نظرية شـاملة حول موضـوع الارشـاد النفسـي ، و حتى يتمكن الطالب من تكوين دليل شـخصـي لممارسـة العملية الارشادية في مجال تخصصـه لاسيما داخل المؤسسات التعليمية التربوية. كذلك المساهمة في إثراء المكتبة في هذا المجال من المعرفة المتخصصة.

المحاضرة الأولى

مدخل مفاهيمي للإرشاد النفسي

❖ تمهيد:

إن الرغبة في مساعدة الآخرين وإرشادهم قديمة منذ الأزل، وقد اتخذ الإرشاد قديما أشكالا عديدة منها تقديم النصائح والتزويد بالمعلومات، وتحليل الاختبارات النفسية وتفسيرها، بهدف التعرف على قدرات المسترشد وإمكانياته، وقد تطور الإرشاد النفسي بتطور علم النفس وتطبيقاته وظل مدة طويلة يبحث عن هويته حتى أصبحت له هوية مستقلة، وأصبح خدمة مهنية تخصصية تعد من أهم الخدمات التي يقدمها التوجيه. وأصبح تخصصا علميا يدرس في كثير من جامعات العالم، وأصبح مهنة منظمة لها أسسها ومبادئها وأخلاقياتها ترعاها وتشرف عليها وتعمل على نشر وتحسين خدماتها مؤسسات وروابط إقليمية وعالمية

1-مفهوم الإرشاد النفسي:

1-1-تعريف الإرشاد:

فيما يلي بعض من هذه المفاهيم:

- يعرف "باترسون" الإرشاد انه " عملية تكون في مكان خاص يحاول فيها المرشد الاستماع للمسترشد ومحاولة تعديل سلوكه بشتى الطرق التي يختارها ويقرها المسترشد"
- أما "بلوتشر" فيرى أن الإرشاد عملية تفاعلية غايتها توضيح مفهوم الذات، بغرض توضيح غايات متعلقة بمستقبل المسترشد.
- ويعرفه "جلانز" عملية تنشأ عن علاقة شخصين احدهما متخصص هو المرشد والآخر المسترشد حيث يساعد المرشد المسترشد على تعديل سلوكه وكيفية تعامله مع الظروف التي يواجهها، وتكون المقابلة وجها لوجه في جو تسوده الثقة المتبادلة بحيث يتمكن المسترشد من التعبير عن كافة المشاعر بكل حرية. (سعفان، 2004، ص19).

- أما "روجرز" فيرى الإرشاد هو عملية استرخاء للمسترشد، والتي يتم فيها معرفة المسترشد لخبراته"(محسن، 2016، ص24).

1-2- تعريف الارشاد النفسي:

هناك العديد من التعريفات لهذا المصطلح ويرجع السبب في عدم الاتفاق على تعريف الإرشاد إلى تعدد مجالاته، واختلاف نظرياته حيث:

- عرفه "شابلن 1968": "ميدان ساشع من الخدمات التي تمنح للآخرين لتساعدهم من تحقيق أهدافهم والتكيف مع ذواتهم ومحيطهم".
- أما "جود 1945": أنه "مساعدة شخصية في المشكلات التربوية والمهنية والشخصية".
- وعرفه "كارل روجرز": "بأنه عملية استرخائية مع المرشد، إذ يتم إدراك الخبرات السابقة ويتم تقبل هذه الخبرات وتندمج ضمن ذات بديلة".
- وعرفه "جلادنج 1992": "بأنه نشاط مهني أساسه نظريات ومعايير أخلاقية يهدف إلى مساعدة الأفراد لحل مشكلاتهم الموقفية".

أي أنه هو عملية هادفة إلى فهم وتحليل قدرات وإمكانات وميولات المسترشد وذلك للوصول إلى اتخاذ القرارات التي تحقق التكيف لديه (الخطيب، 2013، ص20-21).

2-الفرق بين الإرشاد والعلاج النفسي:

2-1-العلاج النفسي:

من المصطلحات التي تترافق كثيرا مع الإرشاد، وبصفة خاصة في المراجع الأجنبية اصطلاح العلاج النفسي حيث نجد مؤلفات تحمل عناوين مثل "نظريات الإرشاد والعلاج النفسي"، "علم النفس العلاجي"، "أساسيات الإرشاد والعلاج النفسي"، وغيرها

- يعرفه" Wolberg دوليبرج 1988 " :" معالجة المشكلات الإنفعالية، حيث يعمل المعالج وهو شخص مدرب تدريبا دقيقًا على تكوين علاقة مهنية مع المريض وذلك لإزالة أو تعديل أو تأخير الأعراض وضبط السلوك المضطرب، والنهوض بالنمو والتطور الإيجابي للشخصية."
- أما "روتر" : Rotter 1971 يعرفه "نشاط مخطط له من قبل مختص في علم النفس بهدف تحقيق تغيرات ايجابية في الفرد تمكنه من التوافق أكثر مع الحياة" (الشناوي، 1996ص14-15).

ويمكن توضيح أوجه الاختلاف من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم(01): يوضح الفرق بين الإرشاد النفسي والعلاج النفسي (الفرخ، وتيم،1999 ، ص20).

الإرشاد النفسي	العلاج النفسي
-الاهتمام بالأسوياء والعاديين أي الأقرب إلى الشفاء. -المشكلات أقل خطورة. -حل المشكلات على صعيد الوعي والإحساس. -العميل يعيد تنظيم بناء شخصيته وحل مشكلاته. -تقديم خدماته عادة في المدارس والجامعات والمؤسسات الاجتماعية	-الاهتمام بمرضى الأعصاب وذوي المشكلات الانفعالية اللاذعة. -المشكلات أكثر خطورة وعمقًا. -التركيز على اللاشعور واللاوعي. -المعالج هو المسؤول عن إعادة تنظيم شخصية المريض وحل مشكلاته. -تقدم خدماته في العيادات النفسية والمستشفيات النفسية والعيادات الخاصة.

3-مفاهيم خاطئة:

وفي الجدول التالي نحاول تصحيح المفاهيم الشائعة الخاطئة:

الجدول رقم(02): يوضح المفاهيم الشائعة الخاطئة حول الإرشاد(إعداد شخصي)

المفاهيم الخاطئة	المفاهيم الصحيحة
1- الإرشاد خدمات تقدم إلى المرضى أصحاب المشكلات فحسب.	1- الإرشاد تقدم للعاديين وإلى أقرب المرضى إلى الصحة وأقرب المنحرفين إلى السواء.
2- مترادف مع للعلاج النفسي.	2- ليس مرادفا للعلاج النفسي بل يشترك معه في كثير من العناصر والفرق بينهما في الدرجة وليس في النوع وفرق في العميل وليس في العملية.
3-يقتصر على النواحي الانفعالية للمسترشد .	3- يهتم بشتى جوانب الشخصية كلها .
4- يهتم بالمشكلات الشخصية للمسترشد .	4-يتناول جميع مجالات حياته (شخصية، تربوية، أسرية، مهنية)
5- يشمل تقديم نصائح وخطط جاهزة للعميل.	5- يساعد العميل على فهم ذاته وتحقيقها في اطار فرص الحياة الفعلية المتيسرة أمامه.
6- يقوم بع المرشد ويقدمه للمسترشد.	6- يشجع فيه المرشد العميل وينهض عنده الحافز والقدرة على أن يعمل شيئا لنفسه بنفسه.
7- يقوم به أخصائي واحد.	7- يقوم به فريق من الأخصائيين في ميدان التربية وعلم النفس والاجتماع.. وغيرهم.

8- الإرشاد النفسي خدمات تضاف إلى نشاط المؤسسة التي يقدم فيها(مثل المدرسة)،أي ليست أساسية.	**8- الإرشاد النفسي يجب أن يكون جزء لا يتجزأ من البرنامج العام للمؤسسة التي يقدم فيها.**
9- لا بد أن يتم في مركز إرشاد أو في عيادة نفسية.	**9- يقدم في أي مكان مناسب ويؤمن نجاحه سواء كان مركز إرشاد أو عيادة نفسية أو مدرسة...**
10- يمكن أن يقوم به شبه الأخصائيين.	**10- الإرشاد النفسي تخصص لابد أن يقوم به الأخصائيون المؤهلون علميا وعمليا.**

5-الحاجة إلى الإرشاد النفسي:

في الماضي كان التوجيه والإرشاد يمارس لكن لم يأخذ هذا الإسم ومع الوقت تطور وأصبح له نظريات ومجالات وميادين، وأصبح يمارسه أشخاص أكفاء، وأصبحت الحاجة ماسة له في مؤسساتنا التربوية والإنتاجية في المجتمع، وكذا في عالمنا العربي نحتاج إلى العديد من مراكز الإرشاد النفسي والعيادات النفسية، مما يؤكد الحاجة إلى التوجيه والإرشاد، حيث أنه تعبر الحاجة الإرشادية عن رغبة الفرد للتعبير عن مشكلاته بشكل منظم بغرض إشباع حاجاته النفسية، ويهدف من التعبير عن مشكلاته إلى التخلص منها والتمكن من التفاعل مع بيئته والتفوق مع مجتمعه الذي يعيش فيه.

أن جميع الأفراد يحتاجون إلى التوجيه والإرشاد، وكل فرد خلال مراحل نموه يعيش مشكلات عادية وفترات حرجة يحتاج فيها إلى الإرشاد. ولقد طرأت تغيرات أسرية تعتبر من أهم ملامح التغير الاجتماعي ، ولقد حدث تقدم علمي وتكنولوجي كبير، تغيرات في العمل والمهنة. ونحن الآن نعيش في عصر يطلق عليه عصر القلق، هذا كله يؤكد أن الحاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد (أبو حامد، 2008، ص20).و لقد لعبت متغيرات عديدة وعوامل مختلفة دورا كبيرا في تأكيد الحاجة الماسة لعملية الإرشاد والتي يمكن أن نلخصها في العناصر التالية:

5-1-الفترات الانتقالية:

إن الفرد يمر خلال مراحل نموه بفترات قد تكون حرجة و يحتاج خلالها إلى الإرشاد و أهم هذه المراحل:

-انتقال الفرد من المنزل إلى المدرسة

- الإنتقال من الدراسة إلى السوق الشغل

- الانتقال من العزوبية إلى الزواج

- الطلاق أو الموت

- الانتقال من الطفولة إلى المراهقة.

-الانتقال من المراهقة إلى الرشد.

- و انتقاله من الرشد إلى التقاعد أو الشيخوخة .

إن فترات الانتقال تتميز بصراعات تشترط إعداد الفرد للانتقال من مرحلة إلى أخرى كي يتكيف مع المواقف الجديدة من خلال اكتساب خبرات جديدة من خلال عملية الإرشاد والتوجيه (حامد زهران،ص34).

5-2-تغير الأسرة:

إن التغيرات التي برزت على الأسرة من كل الجوانب صيرت عملية الإرشاد أكثر من مفروضة حيث أن الأسرة كانت تتميز بكثرة عدد افرادها فكانت عملية الإرشاد لا تشمل على الوالدين فقط بل تتجاوز ذلك إلى أفراد آخرين يعيشون معهم كالجد و الجدة أو الأعمام أو الأخوال....

من أهم التغيرات التي أثرت تأثيرا بالغا على الحياة الأسرية خروج المرأة للعمل و بذلك أصبح الوالدين يقضيان معظم وقتهما خارج البيت مما جعل الأولياء يبتعدون عن أطفالهم و ولا يمدونهم بالوقت الكافي للرعاية و الاهتمام مما دعا تنشيط دور مؤسسات التنشئة الاجتماعية كرياض الأطفال و المدارس حيث أن هذه الأخيرة لم يعد دورها يقتصر على التعليم إنما يتجاوز ذلك إلى إرشاد الأطفال وكذا الأسرة للقيام بأدوارها على أكمل وجه(الحلبوسي، 2002 ،ص24).

5-3-التغيرات التي وقعت على المجتمع:

نتيجة للتطور التكنولوجي الكبير حدثت تغيرات بالغة على المجتمعات، حيث تغير أسلوب الحياة كافة، فقد برز عن التغير التكنولوجي السريع والتغير الثقافي والحضاري والاجتماعي الذي يحاول أن يلاحقه الجميع الكثير من الاضطرابات السيكولوجية التي تستدعي تولج الإرشاد والتوجيه.(الحسيني، ص51.)

ويمكن إبراز أهم ملامح هذه التغيرات من خلال العناصر التالية:

- ✓ تحول أراء المجتمع حول بعض مظاهر السلوك.
- ✓ زيادة الوعي الاجتماعي بأهمية التعليم في الحصول على المكانة الاجتماعية.
- ✓ توسيع تعليم المرأة و دخولها عالم المهن.
- ✓ زيادة مستوى الطموح لدى الفرد من مختلف المستويات.
- ✓ تغير طرق الحياة والإطار القيمي للمجتمع
- ✓ صراع الأجيال بسبب التقدم العلمي، و زيادة الوعي، واختلاف وجهات النظر إلى مجالات عديدة (الحلبوسي، ص28).

5-4-التقدم العلمي و التكنولوجي:

لقد تناول التغير التكنولوجي اشكال الحياة كلها، مما اثر على تطلعات الأفراد حول مجتمعاتهم وأنفسهم مما جعلهم يعيدون النظر في امكاناتهم الذاتية بما يتوافق مع التغيرات الاجتماعية التي سايرت الإزدهار التقني الكبير. مما أسفر على اختفاء مهن وبروز أخرى مما استوجبت الحاجة لإعادة ضبط الأيدي العاملة، والتركيز على المناهج الدراسية التي توفر فيما بعد الإطارات المناسبة لعالم المهن، كل هذه المتطلبات تستحضر وجود عملية الإرشاد بتشدد ومن أهم مظاهر التقدم العلمي و التكنولوجي ما يلي :

- ✓ تزايد الاختراعات الجديدة.

- ✓ ظهور أجهزة الراديو، التلفزيون ، الفيديو ، الانترنيت كوسائل ثقافية جديدة و كذا دخولها إلى أغلب البيوت مما اثر على طريقة تفكير الأفراد، ميولا تهم و اتجاهاتهم.
- ✓ الخوف من المستقبل وبناء البرامج المستقبلية

5-5-التحولات التي حصلت على المهن

اعتمدت حياة الإنسان منذ القدم على الأعمال البسيطة في ميدان العمل، لكن في العصر الحالي تطورت الحياة بشكل كبير وخاطف من خلال الإعتماد على الآلات في العمل وكذا بروز التخصص في المهن هذا ما عدد شروط العمل، وبهذا استلزم على الأفراد اختيار ميدان الشغل الذي يتوافق وقدراته واستعداداته.

واضافة إلى ذلك لا ننسى التطورات التي مست المؤسسات وطرق تنظيمها، وكذا علاقات العمال ومن أهم هذه التغيرات الحادثة في ميدان العمل ما يلي:

- بروز مشكلات جديدة للعمل و العمال بسبب الاختراعات العلمية في فضاء الصناعة كمشكلة الزيادة في عدد الموظفين ، البطالة ، الإضراب...
- تغير البنية الوظيفية و المهنية في المجتمع فالمهن كانت مقتصرة في الماضي في عدة انواع و الآن أصبحت لا تعد ولا تحصى .

*زوال العديد من المهن و بروز مهن جديدة بسبب التقدم العلمي و التكنولوجي.

5-6-تطور التعليم :

إن التطور الناتج في شتى ميادين الحياة أثر على نظام التعليم من حيث الغايات التعليمية، وكذا الوسائل حيث كانت مرامي التعليم لا تتجاوز تعليم الطفل القراء، والكتابة، والحساب.

ومصادر المعرفة محدودة، وفي المقابل كان عدد التلاميذ في القسم صغير، أما المعلم كان دوره محدود في نقل المعرفة والتراث للمتعلمين، و من أهم سمات هذا التقدم ما يلي:

- تركيز عملية التعليم على المتعلم و الاهتمام به من شتى الجوانب الشخصية، الانفعالية، السلوكية، الاجتماعية...
- كثرة المواد و التخصصات وتنوعها مع إعطاء حرية الاختيار للتلميذ في ما يتعلق بالمواد الدراسية أو التخصصات التي تتوافق و امكاناته ، قدراته ، و استعداداته والعمل على استثارة اهتمام التعلم من خلال جعله هو حجر الزاوية.
- تنوع منابع المعرفة مما صعب عملية تدريس التلميذ كل تلك المعلومات مما حتم تزويد المتعلمين بطرق ايجاد تلك المعارف بنفسه أو ما يعرف بالتعلم الذاتي، و كذا حثه على التفكير الناقد و الابتكاري و كيفية الإعتماد على التكنولوجيات الحديثة في التعليم.
- الإقبال على التعليم الجامعي بكثرة، وتعليم البنات وذلك نتيجة زيادة الإدراك الاجتماعي.

5-7-مشكلات المدرسة الحديثة:

تبنت التربية نظرة جديدة من خلال تركيزها على التلميذ بدل المنهاج الدراسي هذا ما أتاح الفرصة أمام نظريات علم النفس واستراتيجياته كي يسهم بفاعلية في تحسين المستوى التحصيلي للمتعلمين، لكن المدرسة اليوم تقابل مواجهات وتحديات عديدة تترك أثرا على أدوارها التربوية في إعداد الأجيال وبناءهم لتصدي المشكلات التي تقابلهم في الحاضر والمستقبل.

كما اتهم البعض المدرسة بعدم توفير وتلبية إحتياجات المتمدرسين وأنها ترهقهم بطلبات تتجاوز قدراتهم، وانه صار عند المتعلمين تهيؤ تحصيلي متدني...جل هذه المشكلات وغيرها دعمت ضرورة كينونة الإرشاد في المدارس.(حمود، 2009 ، ص 15)

6-أهداف الإرشاد النفسي:

يمكن توضيحها في الجدول التالي:

الجدول رقم(03): يوضح أهداف الإرشاد النفسي(عبد العزيز، 2004)

الهدف	الشرح
تحقيق الذات وتطويرها	ويكون في قمة هرم الحاجات الإنسانية لدى كل الناس الأسوياء و لا نصل إليه إلا بعد أن يشبع الفرد بعض الحاجات الأساسية لبقائه كالأكل ،اللباس ، الجنس ، الأمن ، السلامة ، الحب ، التقدير ، الاحترام ، الانتماء إلى أسرته و مجتمعه ،بعد تحقيق هذه الضروريات يبدأ الفرد في خلق هوية ناجحة عن ذاته و يرغب أن يكون في مكانة اجتماعية و مهنية لتليق بهن وبها يصل إلى السعادة.
تحقيق التوافق الشخصي	يكون بإشباع حوافز الفرد وحاجاته واستجابة لمتطلبات النمو الخاصة بكل فترة عمرية
التوافق التربوي	يكون من خلال اختيار الفرد للدراسة التي تناسبه مما يوصله إلى النجاح لدراسي فيتجاوز بذلك العقبات النفسانية والاجتماعية التي تنتج عن الرسوب الدراسي
التوافق المهني	ويتحقق بإرشاد الفرد إلى اختيار المهنة المواكبة لقدراته وميولاته، هذا ما يقوده إلى الرضا الوظيفي
التوافق الاجتماعي	من خلال تلبية الإحتياجات الاجتماعية للفرد كالانتماء للجماعة، والتنشئة الاجتماعية الملائمة وبذلك يصل إلى التوافق الاجتماعي

تحقيق الصحة النفسية	حيث يكون في الفرد متصالحا مع نفسه ومع الآخرين ولا يكون ذلك إلا من خلال خلو الجسم من العاهات و سلامة العقل، فإن صح عقل الإنسان و جسمه عاش متوافقا مع بيئته والمحيطين به، وهنا غاية الإرشاد تخليص الفرد من مخاوفه، ومن الاكتئاب ، الحزن و من الأمراض النفسية التي قد تعترضه بسبب بيئته ، و دور الإرشاد هنا مساعدة الفرد على حل مشكلاته و ذلك من خلال التعرف على أسبابها و طرق الوقاية منها .

6-8-تحسين العملية التربوية:

ويرى "الهاشمي 1986 " أنها تتضمن خمسة معايير كما هي في الشكل ادناه:

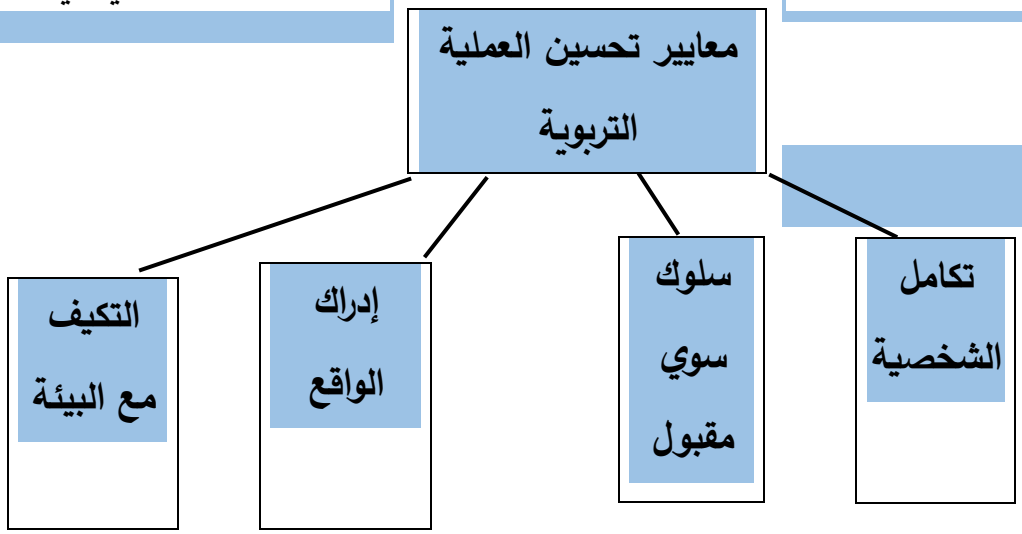

الشكل رقم(01):يوضح معايير تحسين العملية التربوية(الخطيب، 2013)

7-خصائص الإرشاد النفسي:

إن عملية الإرشاد تحتاج إلى شخص مؤهل ومكون في الإرشاد يطلق عليه الإرشاد النفسي يطلق عليه بالمرشد، وشخص آخر يحتاج إلى مساعدة يسمى المسترشد حيث يساعده المرشد لفهم ذاته ومعرفة نقاط القوة لديه وتعزيزها أكثر ونقاط الضعف أيضا لتنميتها حتى يتوافق مع بيئته ويصل إلى الرضا النفسي وهذا ما يقوده إلى السعادة، وهناك تشكيلة من الخصائص للعملية الارشادية وهي :

- الارشاد عملية تفاعلية، دينامية بين المرشد والمسترشد حيث أنه كل منهما له دوره ومسؤولياته في إحراز الغايات المرادة وخلق التغيير المبتغى .
- المرشد هو شخص خاضع للتدريب، ومختص لذلك يعمل جوف ميثاق اخلاقي خاص بالمهنة.
- تسليط الضوء على نقاط القوة في شخصية المسترشد وتعزيزها لتحقيق مرامي العملية الارشادية وتوليد الإبدال المنشود
- ان مبدأ فلاح العملية الارشادية يقوم بدرجة كبيرة على العلاقة الارشادية التي قوامها الإحترام والتقدير والثقة المتبادلة بين الطرفين والسرية التامة.
- الارشاد ذو خاصية نمائية إذ يهتم بمظاهر النمو المختلفة وتيسر عملية النمو بدحض معيقات النمو و تطوير الامكانيات واشباع الحاجات.
- الارشاد النفسي ذو ماهية وقائية يقوم على ردع حدوث المشكلات من خلال التخلص من الاسباب او الكشف الباكر عن الاعراض او التخفيض من العلامات المترتبة عن المشكلة
- الارشاد له خاصية تعليمية وعلاجية اي يعلم الفرد كيف يحدد المشكلات ويعرضها والتعرف على اسبابها ثم كيفية معالجة المشكلات الانفعالية، السلوكية التي لها علاقة بالنمو.

8-مقومات الإرشاد النفسي:

أساس التوجيه والإرشاد هو تقديم يد المساعدة للفرد ليساعد نفسه على تحقيق نفسه، والهدف الأساسي للإرشاد هو مساعدة الأفراد في التخلص من مشكلاتهم الناتجة عن التغيرات الخاطفة في كل طلعات الحياة المعايشة مما زاد سوء التوافق النفسي.

وحتى تحقق عملية التوجيه والإرشاد غايتها الأسمى، لا بد من معرفة المقومات العملية التي يقوم عليها التوجيه والإرشاد النفسي، ويمكن توضيحها في الشكل التالي:

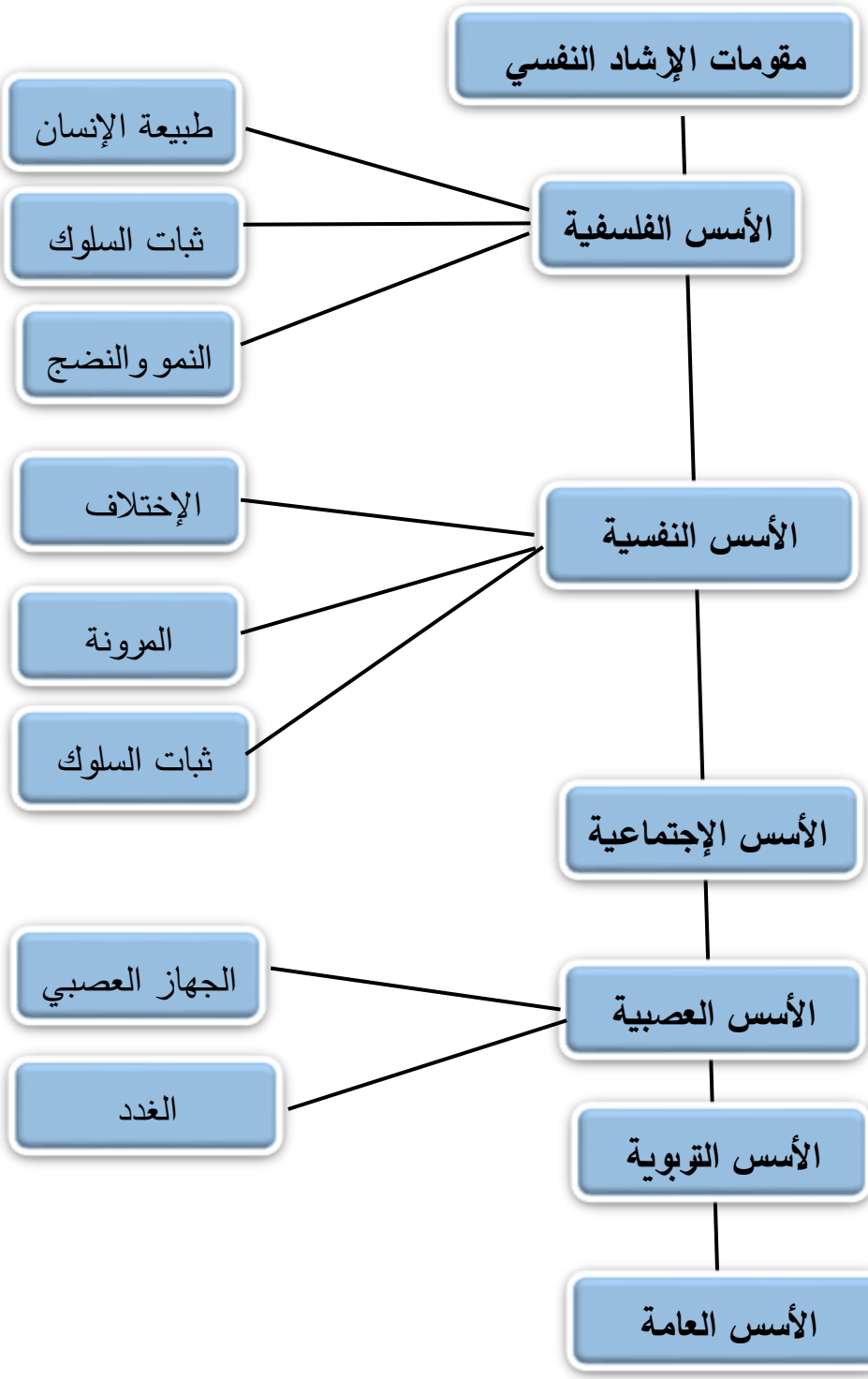

الشكل رقم(02): يوضح مقومات الإرشاد النفسي(إعداد الباحثة)

يتضح من خلال الشكل السابق أن:

8-1-الأسس الفلسفية:

8-1-1-طبيعة الإنسان:

يعتبر الإنسان كائن مسير وهذا ما تذهب إليه نظرية التحليل النفسي والتي ترى أن الإنسان يقع وفق مفهوم هذه النظرية بين الهو من جهة والثقافة السائدة في مجتمعه وما تندرج ضمنها من معايير وعادات وتقاليد، ويرى "واطسون" أنه يمكنه التحكم بمصير الإنسان ومستقبله وذلك من مقولته الشهيرة "أعطوني عشرة أطفال أصحاء أسوياء في العمر فسوف أجعل أحدهم طبيبا وآخر مهندسا والآخر مدرسا والآخر لصا والآخر متسولا... إلخ" وذلك من خلال التحكم في الوسط المحيط به.

8-1-2-ثبات السلوك:

معظم السلوك الإنساني مكتسب جراء تفاعله مع بيئته، ويتميز هذا السلوك بالثبات النفسي والمرونة لأن الإنسان قادر على التعلم والتكيف دوما.

8-1-3-الإرشاد يحسن نمو ونضج الفرد:

السلوك الإنساني قابل للتعديل والإرشاد هو وسيلة لتعديل السلوك.

8-2-الأسس النفسية:

8-2-1-اختلاف في الكم والكيف:

لكل شخص شخصيته المستقلة عن الآخرين، وله حاجات وقدرات وهو يختلف عن غيره بسبب سماته الموروثة وخصائصه المكتسبة .

8-2-3-ثبات السلوك :

وهو ثابت نوعا ما وهذا إن لم تختله ظروف تقود إلى تبديل سلوك المسترشد مثل النضج، والعوامل الخارجية.

8-2-4-مرونة السلوك : السلوك المرن قابل للتعديل وفي هذا الإطار توضع وتصمم البرامج الإرشادية وهو سلوك ليس فطري بل تم اكتسابه من البيئة المحيطة.

8-3-الأسس الاجتماعية:

إن غاية الإرشاد النفسي هي مساعدة الأفراد حتى يتفاعلوا مع الآخرين بأسلوب صحيح يقودهم إلى التوافق الاجتماعي الذي بدوره يوصل الفرد إلى التوافق الشخصي، وهنا يعتمد المرشد على الإرشاد الجماعي الذي يمكن من تحقيق النضج الاجتماعي لأفراد المجموعة.

8-4-الأسس العصبية والفيزيولوجية:

أكد الباحثين من أنه توجد مجموعة نواحي عصبية وفيزيولوجية مهمة في عملية الإرشاد، فالجهاز العصبي له دور فعال في عملية التعلم، فمثلا عندما يتعب الإنسان جسديا تتأثر حالته النفسية، إذ تتأثر الحالة النفسية بالحالة الجسمية.

8-4-1-الجهاز العصبي:

يسيطر على أجزاء الجسم فيما تقوم به من سلوك، من خلال السيالات العصبية الخاصة التي تسير المثيرات والأحاسيس الآتية من المحيط الخارجي لفرد أو بيئته الذاتية الداخلية.

8-4-2-الغدد وأثرها في السلوك:

توجد علاقة تبادلية بين إفرازات الغدد وبين السلوك، وهذا يدل على أن اثر الهرمونات في السلوك يؤدي إلى تأثر السلوك في كمية الهرمون المنتج (الفوايسة، 2013).

8-5-الآسس التربوية :

عملية التعلم تجاري العديد من مقومات الارشاد والتوجيه عندما ترسم مقرراتها وتنتقي استراتيجيات التدريس فيها كما ان المرشد التربوي يستعين بالمنهاج لتشجيع عملية التوجيه، وكذلك لمعرفة ابعاد العملية الارشادية مما يؤيد ضرورة مزامنة المرشد للأنشطة التربوية والتعليمية.

8-6-الاسس العامة :

الفرد يخطو في مراحل متناوبة ومستمرة تتضمن كل مرحلة من هذه المراحل تشكيلة من المظاهر النمائية الخاصة، اي ان الانسان قد يحتج تقدمه تشكيلة من الحواجز تسبب له معضلات في حياته ومن حقه ان يطلب المساندة في الخلاص من هذه المشكلات عن طريق فرد كفؤ علميا حتى يتمكن التأقلم مع ذاته.

❖ **خلاصة:**

الارشاد من المهن العلمية والفنية المضبوطة التي تقتضي الى تنشئة جيدة لمن يقوم بها، فهي ليست مهمة يزاولها اي شخص يقدر ما عنده من علم، ولكنها مهنة لها اصولها ، وعلم له اسسها، وفن له ادواته، وهي لا تقصد توصيل المعلومات الى المسترشد، بل تستلزم ممن يزاولها الكثير من الامكانات، حيث تنهمك اعوام عديدة، لذلك فان اهمية الخدمات الارشادية توازيها اهمية الشخص القائم بمساندة اجيال متتالية ، لذلك فان اهمية الخدمات ، تلك التي تتطلب من الشخص الكفؤ مهنيا وذو خبرة في إعطاؤها لكافة الطلبة .

المحاضرة الثانية: مناهج واستراتيجيات الإرشاد النفسي.

❖ **تمهيد:**

ان قطاع الإرشاد النفسي صار من الاختصاصات المهمة في حياة الفرد في الوقت الراهن، وذلك بسبب زيادة افتقار الإنسان إلى من يأخذ بيده و يؤيده على حل مشكلاته، حيث زادت درجة الإجهادات السيكولوجية والمشكلات النفسية و الاجتماعية، نظرا لتحول طراز الحياة و إبعاد العلاقات بين الأفراد و كذلك التبدلات الاجتماعية و التطورات التي تحدث في مضمار التربية و التعليم، فالإرشاد النفسي يطلعنا على أن نكون أكثر اعتدالا و ليونة في الحياة و محددين و منسقين بصورة أكبر من خلال برامجه و استراتيجياته و مراميه وخطواته.

1-مناهج الارشاد النفسي:

هناك ثلاثة برامج واستراتيجيات لتحقيق أهداف التوجيه والإرشاد هي:

المنهج التنموي، والمنهج الوقائي، والمنهج العلاجي. ويظم بعض الكتاب المنهجين الأولين" التنموي والوقائي "تحت عنوان واحد على أساس أن كلا منهما يسعى إلى تجنب الوقوع في المشكلات النفسية

وذلك من خلال دعم النمو السوي للفرد "مورتينس و شمولر 1965"، "ويظن البعض أن الاستراتيجية الأهم لتحقيق غايات التوجيه والإرشاد النفسي هي الاستراتيجية العلاجية، ولكن الأصح هو أن الاستراتيجيتين الإنمائية والوقائية يجب أن تسبقا الاستراتيجية العلاجية "جورج هيل و إليانان ورلاكي Hill & Luckey ؛ 1969."**(محمود، 2013)**

1-1-المنهج التنمـــوي:Develpmental

يطلق عليه أحيانا" الاستراتيجية الإنشائية Strategy of Promotion "وترجع أهمية المنهج التنموي إلى أن خدمات التوجيه، والإرشاد نمو أساسا إلى العاديين لادخار إضافة كفاءة الشخص المؤهل وإلى تدعيم الفرد المتوافق إلى أبعد حد ممكن.

اسمه المنهج الإنشائي أو التكويني ويضم اجراءات وعمليات صحيحة تؤدي إلى نمو سليم عند الأشخاص العاديين والارتقاء بأشكال سلوكهم المرادة خلال مراحل نموهم حتى يتحقق أعلى درجة من الرشد والصحة النفسية والتآلف النفسي من خلال تطور معقول دافع للنفس وقبولها، وتحديد مرام صائبة للحياة ، وتوجيه الحوافز والإمكانات والتوجيه الصائب نفسياً واجتماعياً وتربوياً ومهنياً ورعاية أشكال الذاتية الجسدية والعقلية والنفسية والاجتماعية، المرمى منه مساندة الطلاب على التقدم السليم ويمكن أن يتحقق عن طريق:

- ✓ إنماء مهارات الطالب من خلال اكتشافها أولا اي إتاحة الفرصة لهذه الإمكانات للنمو السليم والتطور عن طريق من خلال الوسائل المتاحة لدى المدرسة وحسب نوعية هذه القدرة .
- ✓ من خلال القدوة والحب يمكن للتلميذ أن يتعلم القيم الحقيقية للقيم الخلقية .
- ✓ تقديم الطالب حرية كاملة في التعبير عن راية والبعد عن القسوة والكبت. **(حناش، وبني يحي،2011)**

1-2-المنهــج الوقائـــي (التحصين النفسي):

غايته ردع وقوع المشكلات أو الاضطرابات واطلاعها والتقليل من آثارها بعد ذلك ويمكن أن يتحقق ذلك بالتوعية تنشر بين الطلاب من خلال النشرات، والندوات، والمحاضرات، والملصقات، والإذاعة المدرسية التي تهدف إلى التعريف بأسباب المشكلة أو الاضطراب واهم الوسائل لتجنبها :

جدول رقم(04): يوضح أنواع الوقاية

الوقاية الأولية	ردع حدوث المشكلة
الوقاية الثانوية	الكشف المبكر وتشخيص الاضطراب
الوقاية من الدرجة الثالثة	التقليل من اثر المشكلة

جدول رقم (05): اجراءات الوقاية في الارشاد و التوجيه:

الاجراءات الوقائية الحيوية	الاهتمام بالصحة العامة و النواحي الجسمية
تتضمن الوقاية النفسية	تشمل العناية بالنمو النفسي المستقيم و نمو المهارات الأساسية

1-3-المنهـــج العلاجي:

- ✓ يعمل المنهج على مساعدة الافراد في أن يتخلصوا من مشكلاتهم النفسية
- ✓ يساعد الأفراد للتمتع بالصحة النفسية
- ✓ يقوم على أساس تشخيص حالة المسترشد لمعرفة جذور مشكلته
- ✓ تحقيق التوافق النفسي
- ✓ ويهدف إلى مساعدة الطالب إلى العودة إلى حالة التوافق ويمكن أن يتم ذلك عن طريق دراسة الحالة.
- ✓ يلاحظ أن المنهج العلاجي من أكثر المناهج الثلاث تكلفة في الوقت، والجهد، والمال، كذلك فإن نسبة نجاح الاستراتيجية العلاجية لا تكون100% ، وقد يفلت الزمام من يد المرشد أو المعالج إذا ما بدأ العلاج بعد فوات الأوان.**(حامد زهران،2002،ص36)**

2-استراتيجيات وطرق الارشاد النفسي:

تتخذ الممارسة الارشادية أو تعديل السلوك أسلوبين أو شكلين رئيسيين هما:

2-1-الارشاد الفردي:

- ✓ مساعدة المسترشد وجها لوجه

- ✓ يستخدم في الحالات المعقدة
- ✓ يستخدم في الحالات التي تحتاج الى تعاطف وتقبل شديدين من المرشد للمسترشد
- ✓ يستخدم في الحالات الخاصة(كالخجل، الشذوذ الجنسي، الإدمان)
- ✓ يتم الارشاد الفردي وفق خطط وإجراءات محددة تبدأ بعملية الاعداد، وتحديد أهداف الإرشاد، وجمع المعلومات، والتشخيص، ثم تقديم الخدمات الارشادية والعلاجية المناسبة للمسترشد وهي كمايلي :

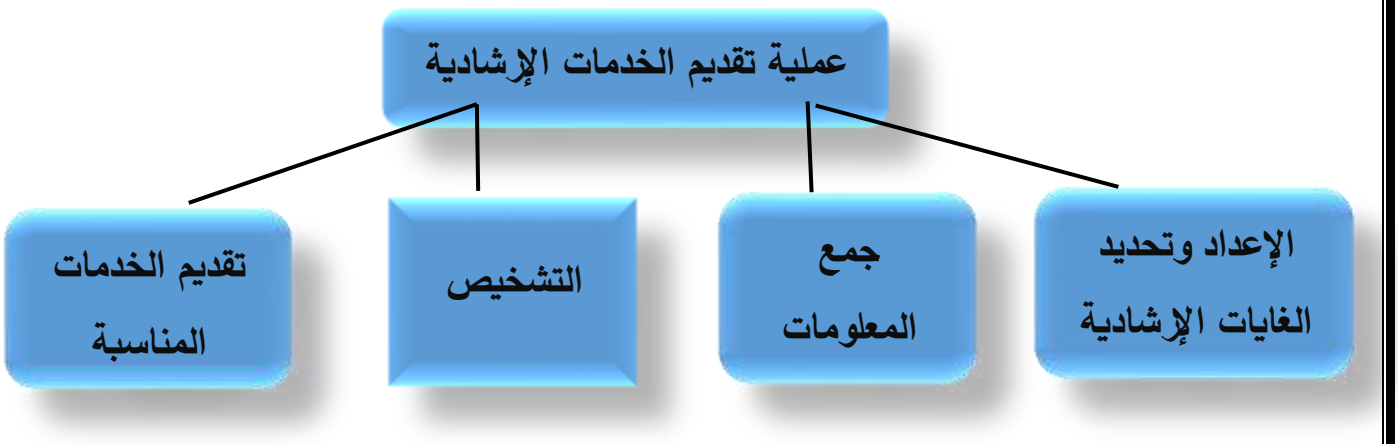

شكل رقم(03): يوضح الخدمات الارشادية (منسي،2014)

- وتختلف طرق الارشاد الفردي باختلاف نظريات الارشاد النفسي وأهم هذه النظريات هي:

2-1-1- طريقة الارشاد الفردي الغير مباشر :

ترتبط " بنظرية الذات" أو " العلاج المتمركز حول المسترشد" وصاحبها(كارل روجرز)، وهو أب الارشاد النفسي، حيث يقوم المرشد بتقبل المسترشد وإتاحة الفرصة له للتعبير عن مشاعره ثم مساعدته لحل مشكلاته ولا يحلها بدلا عنه، بل من خلال فهم ذاته وتكون علاقة المرشد بالمسترشد تتميز بالثقة المتبادلة.

2-1-2-طريقة الارشاد الفردي المباشر بالعلاج السلوكي:

هي مرتبطة "بالنظرية السلوكية" وأصحابها منهم(بيافلوف)صاحب " النظرية السلوكية الكلاسيكية" و (واطسن).أما "النظرية السوكية الإجرائية" رائدها (سكنر)الذي ينادي "بالتعزيز"، و"نظرية السمات والعوامل وصاحبها" (وليامسن)،و"النظرية السلوكية الاجتماعية" وقائدها(باندورا)، هذه النظريات السلوكية عن بعضها

بما يتعلق بأساس الاضطراب وسبل علاجه، لكنها ترتبط بالملامح العامة، تسمى هذه الطريقة "بالإرشاد المتمركز حول المرشد"، حيث يساعد المرشد المسترشد مباشرة إذ يجمع البيانات عن المسترشد، ويحللها ويشخص المشكلة، عن طريق المقابلة والاختبارات النفسية وغيرها ،هنا دور المرشد أساسي وايجابي وفعال.

2-1-3-طريقة الارشاد الفردي الانتقائي أو الاختياري:

هو عدم اتباع باتجاه واحد، حيث ينتقي المرشد ما يتوافق مع طبيعة الحالة أو المشكلة**(أبو السعد،2011، ص130)**

2-2-الإرشاد الجمعي:

بين الارشاد الجماعي فائدته في تقديم خدمات الارشاد المهمة للأفراد في شتى الميادين، خاصة عندما لايمكن للمرشد أن يقوم بالإرشاد الفردي بسبب انتشار المشكلات السلوكية. فالارشاد الجمعي هو: مساعدة مجموعة مسترشدين بشكل جماعي يكابدون من اضطرابات، أو توترات، أو مشكلة واحدة من خلال عدة طرق كالحوار والمناقشة، والمحاضرات، وشرائط الفيديو ومناقشتها جماعيا، ويقوم المرشد في الإرشاد الجمعي:

- ✓ توفير جو المناسب للإرشاد.
- ✓ الاستماع الجيد للمسترشدين و الاهتمام بهم.
- ✓ إدارة الحوار بينهم، و التخاطب بالأسماء التي يحبونها وتفسير بعض السلوكيات ،وتقديم تفسيرات بشأنها.**(النوانسية،2013،ص85)**
- ✓ تقديم بعض الأسئلة لأعضاء المجموعة مما يمكنهم من التعبير عن مشاعرهم ويشجيعهم على المناقشة
- ✓ ضبط وتوجيه الجماعة والمحافظة على تماسكها و تفاعلها.
- ✓ تلخيص الأفكار والآراء التي يتوصل إليها مع الجماعة.

وهنا لابد من معرفة بعض القضايا الرئيسية في الارشاد الجمعي وهي: من خصائصها أن يكون عدد أفراد المجموعة الإرشادية متراوح بين 5-15 فردا يفضل أن تكون أعمارهم متقاربة متساوين (متقاربين) بالمستوى العقلي والاجتماعي قد يختلفون ببعض أنماط الشخصية (عدوانية-انسحابية-عادي).

- ✓ يستخدم الارشاد الجمعي في حالات: الخجل، الانطواء، فقدان الثقة بالنفس، سوء التوافق المدرسي والأسري وحالات الإرشاد المهني والتربوي والتدخين والعدوان وتدعيم الارشاد الفردي.

أما مزايا وعيوب الإرشاد الجمعي يمكن توضيحها في الجدول التالي:

الجدول رقم(06): مزايا وعيوب الإرشاد الجماعي(اعداد شخصي)

مزاياه	عيوبه
يوفر الوقت والجهد والمال	الخجل والخوف
الوصول الى استبصار جديد لهذه المشكلات	إخفاء المشاعر الحقيقة
يهتم بالمشكلات الخاصة	يهتم بالمشكلات العامة
يخفف القلق والاكتئاب ويشجع على طلب العلاج	يعجز عن إحداث تغييرات جذرية في شخصية المسترشدين
التغلب على النقص	لا يستخدم عند الأشخاص الذين يعانون من مشكلات نفسية شديدة
يقوي الثقة بالنفس	لا يصلح في الحالات التي تستدعي السرية
تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي	لا يصلح في بعض الحالات

من أهم طرق وفنيات الارشاد الجمعي:

- ✓ المحاضرات.
- ✓ المناقشات.
- ✓ لعب الأدوار.
- ✓ النادي الارشادي(النشاطات العلمية) وهذه تصلح مع العدوانيين أو الانطوائيين ،حيث يقومون بنشاط رياضي أو ترفيهي ثم يجتمعون في النهاية لتناول الطعام ومناقشة ما يرونه مناسبا من موضوعات تتعلق بحالتهم.**(سليمان،2009،ص152)**

3-وسائل جمع المعلومات في الارشاد النفسي :

3-1-المقابلة الارشادية :

وتتم وجها لوجه بين المرشد والمسترشد يتضمنها جو من الثقة المتبادلة بين الطرفين من أجل جمع المعلومات لحل المشكلة .

وهي المدار الحيوي الذي تدور حوله عمليات الارشاد والتوجيه التربوي والمهني، ويمكن القول بان من واجبات المرشد التربوي ومهامه الرئيسية تتضمن ارشاد الطلبة بما يخص المشاكل الاجتماعية والخاصة واقامة علاقات طيبة مع المدرسين للتعرف على مشكلات الطلبة .

وتعد المقابلة عبارة عن علاقة يتم فيها مجالسة وفق أسس علمية دقيقة بغرض الحصول على معلومات تفيد المرشد في جو تغمره الثقة المتبادلة .

من أهم أهداف المقابلة:

- ✓ النيل على معلومات واضحة وصحيحة.
- ✓ خلق التفاعل الإيجابي والمتبادل بين الطرفين.

✓ الوصول إلى معرفة أسباب ظهور المشكلة.

ثم الغاية الأسمى هي مساعدة العميل على التخلص من مشكلته وتحريره من المشاعر السلبية والنزاعات النفسية الظاهرة منها والمكبوتة، التي تتولد من هذه المشكلة.

3-2-انواع المقابلة الارشادية:

الجدول رقم(07): يوضح أنواع المقابلة الإرشادية

نوع المقابلة	الشرح
الجماعية	**يكون فيها مجموعة مسترشدين يعانون من نفس المشكلات**
الفردية	**يكون فيها المرشد مع المسترشد وجها لوجه**
الإرشادية	**غايتها إيصال المسترشد لفهم ذاته، ومشكلاته، واستكشاف مواطن الضعف والقوة لديه.**
التشخيصية	**وهي مقابلة مخطط لها مسبقا ترمي إلى الكشف عن العوامل المؤثرة في السلوك، والتي تعتبر سبب في مشكلته، والحصول على المعلومات حول العميل بهدف التشخيص الجيد**
العلاجية	**مساعدة العميل على تحقيق ذاته، استيعابه لسلوكاته، دوافع، ميولاته، وتخليصه من كل ماهو عالق في ذهنه**
المسحية	**وتستخدم في البحوث، بغرض الحصول على معلومات كافية حول المتغير المدروس**

المهنية	**وهذا لاختيار الشخص المناسب للمهنة ومدى موائمة قدراته وامكاناته واستعداداته لمتطلبات هذه المهنة**

مميزات وعيوب المقابلة الارشادية :

الجدول رقم(08): مميزات وعيوب المقابلة(ماهر، 1996)

مميزاتها	عيوبها
إعادة النظر في الأفكار، والمشاعر، والميولات	لا يمكن استخدامها مع الأطفال وضعفاء العقول
الكسف عن العديد من المشاعر	تعتمد على مهارة المقابل فقط
تقلل من الخجل والخوف	مكلفة
يفهم الفرد كيف يفكر ويمكنه من خلال ذلك حل مشكلاته	تحتاج إلى وقت وجهد

3-3-الملاحظـــة :

تستخدم في المدرسة، وكذا في الدراسات التي لا يمكن الوصول فيها الى نتائج فيها من خلال الاختبارات المقننة.

والملاحظة هي ملاحظة الوضع الحالى للمسترشد، وتسجيل موقف من مواقف سلوكه وتضم ملاحظة السلوك في مواقف الحياة اليومية العادية والتفاعل الاجتماعي بشتى انواعها في اللعب، والعمل، والراحة، والسفرات والاحتفالات.

وهي إحدى أدوات جمع البيانات. يعتمد عليها في الدراسات الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها عن طريق البحوث البيبليوغرافية، وتستخدم عندما يتعذر جمع البيانات من خلال الاستبيان، أو المقابلة أو الوثائق والسجلات الإدارية، أو الإحصاءات الرسمية والتقارير أو التجريب.

3-3-1-انواع الملاحظـــة :

الشكل رقم(04): يوضح أنواع الملاحظة(إعداد شخصي)

من خلال الشكل السابق يتضح أن:

أ- **الملاحظة المباشرة** : وتكون وجها لوجه .

ب- **الملاحظة غير المباشرة** :تتم دون الاتصال المباشر بين الملاحظ والمسترشد من غير استيعابهم بانهم موضع ملاحظة .

3-3-2- شروط الملاحظة :

- السرية التامة
- الموضوعية والابتعاد عن الذاتية
- الدقة في الملاحظة
- الابتعاد عن الآراء الشخصية

3-3-3-خطوات الملاحظة :

- تحديد مشكلة البحث
- تحديد الأهداف المراد تحققها من الملاحظة
- تحديد طبيعة الملاحظة وجوانبها .
- تحديد زمان الملاحظة

- تحديد مكان الملاحظة
- تحديد البيانات المراد جمعها .
- تحديد وحدة الملاحظة هل هي فرد ، أو جماعة أو قائد جماعة أو بعض أفراد مميزين فيها ؟
- تحديد حجم العينة التي سيجري عليها الملاحظة

تحديد نوع الملاحظة هل هي بسيطة أو من نوع الملاحظة المضبوطة المنظمة(حمود، 1993)

3-3-5- **مزايا وعيوب الملاحظة :**

الجدول رقم(09): مميزات وعيوب الملاحظة

مزايا الملاحظة	عيوبها
تتسم بالشمولية	محدودية الملاحظة بالوقت والمكان
تستخدم مع عدد من الأفراد أقل	وجود عوائق تعيق عملية الملاحظة كالطقس ، والعوامل الشخصية
تسجيل النشاط وقت حدوثه مباشرة	لا يمكن ملاحظة أشياء حدثت في الماضي
الدقة، والتفصيل	نتائجها يغلب عليها الجانب الشخصي أكثر

3-3-6-أهداف الملاحظة:

- رصد السلوك الاجتماعي كما يحدث في الموقف الطبيعي
- تعطي صورة واضحة للحياة الاجتماعية فمثلا من خلال ملاحظتنا لأنواع سلوك أطفال روضة أثناء اللعب، يمكن معرفة أنماط اللعب الشائعة، أو أنواع السلوك العدواني ومظاهره.
- الاكتشاف
- تساعد الباحث على معرفة ماهية أصناف السلوك، إذ توضح له أي أنواع السلوك تحدث تحت ظروف اجتماعية معينة.

4ـ الاستقبال الناجح وآلياته في الارشاد النفسي :

4-1- مواصفات مكتب الاستقبال :

- لا يمكن أن يزاول الإكلينيكي، أو الأخصائي، أو المرشد النفسي التربوي عمله في مكان عام، أو مكان لا يشعر المفحوص بالثقة والطمأنينة.
- يجب أن يكون المكتب بعيد عن الصخب الذي قد يشتت انتباه المفحوص
- أن يكون المكتب كبيرا أو متوسطا ومريحا حتى يشعر فيه العميل.
- من الأفضل غلق الباب دون استعمال القفل أو المفتاح، حتى لا يحس المفحوص أنه مسجون أو هو تحت سيطرة الفاحص وهيمنته.
- على الفاحص أن يحضر نفسه جيدا لجلسة الإنصات، وأن يهتم بما يقوله المفحوص
- على الفاحص أن يعد أدواته قبل الجلسة، من ادوات الاختبار ووسائله كالأقلام والأوراق وغيرها، حتى لا يشعر المفحوص بانعدام الثقة أو يثير ذلك شكوكه .
- على الفاحص أن يعتني بمظهره ونظافته وملابسه، حتى لا يشكل ذلك حاجزا للتواصل مع المفحوص.
- على الفاحص أن يتحلى بالصدق والالتزام
- على الفاحص أن يتسم بالثقة
- أن تكون الأسئلة حول العمر، والحالة العائلية والوضعية المهنية، والمستوى الدراسي، وموقعه بين الإخوة وعددهم، وحالة الوالدين.
- يجب ان تشمل الأسئلة كذلك، نوعية الاضطرابات أو الصعوبات التي يواجهها المفحوص في البيت أو في المدرسة أو في لمجتمع، والتساؤل عن حالته الصحية (مشعان، 2005)

4-2-اليات الاستقبال:

هناك عوامل يجب ان تكون موجودة اثناء الاستقبال، ومن الضروري ان يتمكن منها الفاحص وهي:

4-2-1-طريقة التحية: يجب الحرص على الوقوف واستقبال المفحوص بحب وبتحية وابتسامة، يتم التعبير من خلالها على أنه شخص مرغوب في وزيارته منتظرة.

4-2-2-الابتسامة: تتوارى فائدة الابتسامة في امكانيتها على إزاحة التوتر، والضغط النفسي، وعدم الرضوخ للانفعال.

4-2-3-النظرة: من أهم عناصر الترابط التي تساعد في الدعوة إلى الإنصات. فالنظر هي لغة العيون التي تعبر عن القوة، أو الضعف الداخلي، والانتصار، أو الحضور أو الانسحاب، والمقاومة أو الاستسلام، والثقة في الذات، أو التردد ومن غرض هذا التواصل غير اللفظي أن يعطينا احتمال السيطرة على الآخر وامتلاكه.

4-2-4-الحضور: هي طريقة نستقبل بها الآخر ونتواصل معهم ونظهر لهم الرغبة في الإنصات .

4-2-6-الحركات الإيجابية: كاللمحة إلى الفوق، والتعبير بواسطة اليدين، والنظرة المتطلعة، والبسمة، والتعبير عن روح المبادرة، والتأهب الدائم والتأهب للفعل (مشعان، 2005)

- **خلاصة:** أي مشكلة يعاني منها الفرد وأيا كان هيئتها لا تعود في جل الأوقات الى مأزق خارجي عنه بل انها تعود الى ورطة ذاتية يتطلب حسمها عادة تغييرا في مساراته وبنياته وعاداته السلوكية وتصوره لنفسه ولغيره وطرق تخمينه وتبصره واساليب تصرفه واستيعابه لحوافزه واحتمالاته الجسدية والذهنية والنوعية .

المحاضرة الثالثة: ميادين ومجالات الارشاد النفسي

❖ **تمهيد:**

اعتداء المدرسة والجامعة الموضع المناسب للإرشاد النفسي التربوي، حيث أن الطالب هو محور العملية الإرشادية والتربوية، حيث تحتجه تشكيلة من التعقيدات والمعيقات التي قد تغير دون انسجامه واستيفاؤه أو انتقال دون مقدرته على بناء صلات طيبة مع زملائه أو عدم معرفته بعادات الدراسة الجيدة أو وجود مشكلات انفعالية لديه وتأخر دراسي.

فالإرشاد التربوي هو عملية إنسانية تشمل تقديم خدمات توجيهية من خلال مناهج دفاعية ونمائية وشفائية، إلى التلميذ لدعمه على انتقاء الدراسة المناسبة والتجاوز على المعضلات التي توسعه للوصول به إلى الائتلاف والتأقلم والمقدور الإنتاجي الأكاديمي المناسب.

1-الإرشاد الأسري:

1-1-تعريف الارشاد الاسري:

يعرف الإرشاد الأسري على انه عملية يقوم بها المرشد النفسي من اجل تقديم الدعم للأسرة بما فيها الوالدان والأولاد للتغلب على المعضلات التي معارضتهم، ويقوم الإرشاد الأسري على مبدأ التوافق الحركي المتكامل للأسرة وما تحويه من عناصر تتجاوب فيما بينها ككينونة مستقلة. ولأجل ذلك يتم الإرشاد الأسري بشكل جماعي بحيث يضم الإرشاد كل أفراد الأسرة وليس فردا واحدا بعينه، وبالتالي فان الإرشاد الأسري يقوم ب (فؤاد واخرون، 2009)

- ✓ مداواة الفرد كانسان يعاش في وسط مؤنس
- ✓ زيادة التجاوب والهمة الاجتماعية بين أعضاء الأسرة الواحدة
- ✓ التطلع نحو إعادة الانسجام الأسري والتقليل من الأخلاقيات الغير السوية

1-2-أهداف الإرشاد الأسري وأهميته:

حقق الإرشاد الأسري عددا من الأهداف المتمثلة في كل من:

- ✓ تعزيز ممرات الاتصال والتواصل بين أجزاء الأسرة الواحدة سواء كان لفظيا أو غير لفظي
- ✓ تعديل بعض الاعتبارات والمسارات السلبية بين أفراد الأسرة كلها
- ✓ تعديل نمط الارتباطات السارية بين جميع أعضاء الأسرة والكشف عن أنماط التفاعل الخاطئة بين أفرادها
- ✓ تعليم الأبناء هيئة المشاركة وتكبد الصلاحية اتخاذ القرارات داخل الأسرة
- ✓ زيادة درجات الاندماج بين أجزاء الأسرة وتحقيق الأمن في الحياة الأسرية
- ✓ مساندة الأسرة في التعرف على نواحي الاختلال الوظيفي في الارتباطات الأسرية
- ✓ مساندة الأسرة في مخالفة المشكلات التي تقف عائقا أمام تأمين السعادة والتوافق بين أعضائها.

هناك العديد من المشكلات التي تقاسي منها الأسر في مجتمعاتنا العربية يمكن عرض أبرزها فيما يلي:

- ✓ انخفاض مستوى دخل الأسرة
- ✓ تدني مستوى التحصيل الدراسي للأبناء
- ✓ انعدام التواصل بين أفراد الأسرة الواحدة
- ✓ اختلاف الانفعالات بين الزوجين

- ✓ اختلاف الميول والقيم بين الزوجين
- ✓ تفكك الأسرة بسبب الطلاق وضياع الأبناء
- ✓ التكوين النفسي الغير السوي لأحد الزوجين او كليهما
- ✓ رداءة العلاقة بين الآباء والأبناء
- ✓ عدم إنجاب الأطفال
- ✓ عدم الصراحة والوفاء في العلاقات الأسرية.

1-3-خدمات الإرشاد الأسري:

يقدم الإرشاد النفسي خدمات كبيرة للأسرة من اجل تحقيق التناغم والائتلاف بين أعضائها، ويعمل الإرشاد على تأمين الخدمات الرئيسية التالية:

- ✓ التفاهم والتواصل بين أعضاء الأسرة
- ✓ تشخيص المشكلات التي تعاني منها الأسرة
- ✓ تجهيز الجو الأسري السليم الذي يرعى الأطفال إعداد اجتماعية سليمة
- ✓ حماية الأسرة من عناصر التباعد والانهيار
- ✓ تغيير اتجاهات وانماط المعاملة الأبوية
- ✓ توسيع الوعي الديني والقيم الأخلاقية في نفوس الأبناء
- ✓ الدعم في إشباع الحاجات النفسية لأعضاء الأسرة لتأمين جو من المودة والعلاقات الايجابية بينهم (محمد ملحم، 2006، ص390- 393).

2-الإرشاد الزواجي:

يعتبر الزواج طريق السعادة البشرية، فيه سكن وامن وراحة للإنسان ومودة ورحمة بين الناس قال الله تعالى" ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون" الروم 21.

2-1-تعريف الارشاد الزواجي:

تشكيلة خدمات للزوجين بغرض مساعدتهم على حل مشكلاتهم الزوجية

2-2-يهدف الإرشاد الزواجي إلى :

- ✓ تمتين العلاقة الزوجية بين الزوجين
- ✓ تفاهم الزوجين وفهمها الواضح للعلاقة الزوجية
- ✓ قبول العلاقة الزوجية بشكل واقعي
- ✓ التفتح وتقبل مختلف المشاعر الناتجة عن العلاقة الزوجية

2-3-خدمات الإرشاد الزواجي :

- ✓ إعطاء معلومات متكاملة حول طبيعة الحياة الزوجية
- ✓ المساعدة في انتقاء الشريك المناسب
- ✓ المساعدة في حل النزاعات والمشكلات الزوجية
- ✓ المساعدة في اتخاذ القرارات الزوجية المختلفة
- ✓ خدمة الحياة الزوجية (الخالدي، 2009، ص78).

3-الإرشاد المهني:

وهو من أقدم مجالات الإرشاد، ويهدف إلى مساعدة الفرد على انتقاء مهنة معينة حسب لقدراته وميوله وامكاناته بغرض تحقيق الكفاية الإنتاجية، والرضا الوظيفي، والتوافق النفسي والاجتماعي، ويسعى الإرشاد المهني إلى مواجهة المشكلات التي تحتج الفرد في مهنته، وفي ارتباطاته مع زملائه، وفي توقعاته للوصول إلى الرضا الوظيفي مما يرفع من فعالية الفرد في مهنته.

كما يسعى إلى إعداد الفرد لمهنته من خلال تزويده بالمعلومات النظرية والخبرة العملية، وإكسابه مهارات خاصة لمتابعة التقدم العلمي والتكنولوجيا المتعلق بهذه المهنة.

وتشمل الخدمات الإرشادية المهنية على:

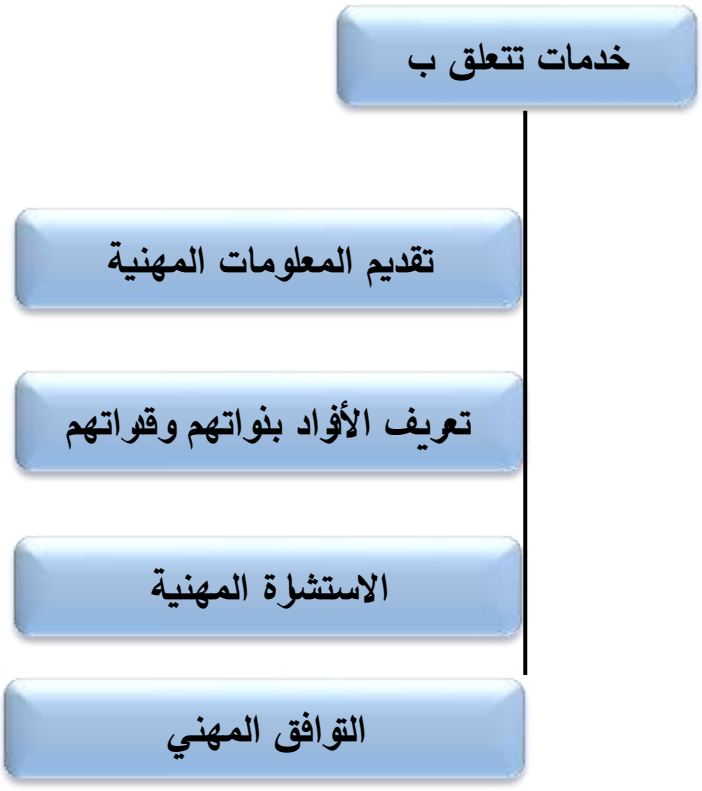

الشكل رقم(05): يوضح خدمات الإرشاد(الخالدي، 2009).

4-التوجيه والإرشاد المهني:

يعتبر الإرشاد المهني من أعتق ميادين الإرشاد النفسي، ومن أشهر رواده "فرانك بارسونز" الذي كان يطلق عليه بأب الإرشاد المهني بعد أن نشر كتابه "اختبار المهنة عام 1909 "والذي يعتبر من أمهات الكتب في الإرشاد المهني.

4-1-مفهوم التوجيه والارشاد المهني:

وهو عملية مساعدة الفرد على انتقاء المهنة التي تتناسب مع قدراته، واستعداداته، وأهدافه، وميوله، وظروفه الاجتماعية، والعمل على تنشئته وإعداده لهذه المهنة، والوصول لأعلى درجة من التوافق المهني مما يستوجب وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، او المهنة المناسبة تبعا لإمكاناته واستعداداته لضمان النجاح واستقراره فيه.

4-2-أهداف التوجيه والإرشاد المهني:

يمكن تحديد أهداف التوجيه والإرشاد المهني بما يلي:

الشكل رقم(06): يوضح أهداف التوجيه والإرشاد المهني(ملحم،2006).

5- الإرشاد النفسي للأطفال:

ترجع أهمية إرشاد الأطفال إلى أهمية هذه المرحلة العمرية، وبمعنى آخر تعتبر هذه المرحلة أساس عملية التنشئة الاجتماعية والتي يمكن من خلالها تحديد السواء والانحراف.

5-1-مجالات الارشاد النفسي للأطفال:

وذكر حسين مجموعة من المشكلات التي يواجهها الأطفال والتي يهتم بدراستها الإرشاد في هذا المجال وهي كما يلي:

الجدول رقم(10): مجالات الإرشاد النفسي للأطفال (سعفان، 2003)

المشكلة	شرحها
اضطرابات العادة	• التبول اللاإرادي • مص الإصبع • قضم الأظافر • فقدان الشهية • الأرق
اضطرابات السلوك	• العدوان • السرقة • الكذب • الغش • التدخين • الإدمان
اضطرابات انفعالية	• الغيرة • الغضب • الفوبيا • العناد • أحلام اليقظة
اضطرابات التعليم	• صعوبة القراءة • صعوبة الحساب • صعوبة الكتابة • التخلف الدراسي

	• التأتأة
اضطرابات نفسية	• الهيستريا • القلق
اضطرابات عقلية	• فصام الطفولة • التوحد
اضطرابات عصبية	• الصرع • إصابة الدماغ
التخلف العقلي	• المشكلات السيكوباتية

5-2- أهداف الإرشاد النفسي :

- **التعامل مع حاجات النمو:** تتمثل في:

- تنمية الشعور بتقدير الذات.
- المقدرة على التعبير عن الأحاسيس والتعامل معها بكيفية بناءة وصحيحة.
- تعلم طريقة تحمل المسؤولية
- تعلم كيفية اكتساب الثقة بالأخرين
- تعلم الأدوار الاجتماعية السليمة.

- **التعامل مع الحاجات الطارئة:** تتمثل في

- التأقلم مع التحولات الأسرية المختلفة.
- التكيف الحوادث الاجتماعية المختلفة.

- **التعامل مع الحاجات العلاجية:** تتمثل في

- التغلب على الصعوبات والمشكلات السلوكية المختلفة كالخجل والعدوان وغيرها،

- قبول جوانب القوة والضعف لديه، وحل مشكلاته الاجتماعية كالسرقة والهروب والكذب والغش(محسن، 2016، ص105).

6-الإرشاد النفسي للمراهقين:

تعد مرحلة المراهقة مرحلة تغيرات جسمية، وجنسية، واجتماعية، وعقلية، وانفعالية تنقل الشخص من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، ومن الخدمات التي يقدمها الإرشاد للمراهقين ما يلي:

- ✓ التربية الجنسية للمراهقين حسب أصولها العلمية والتربوية والنفسية والاجتماعية والدينية.
- ✓ التربية الصحية للمراهقين.
- ✓ التربية الانفعالية للمراهقين .
- ✓ خلق المناخ النفسي الجيد.
- ✓ توفير التوافق الدراسي.
- ✓ المساعدة في اتخاذ القرارات الخاصة.
- ✓ توسيع الثقافة الدينية وسط المراهقين.
- ✓ إشغال أوقات الفراغ بما يفيد.
- ✓ الإمداد بالمعلومات اللازمة عن الحياة الزوجية والأسرية.
- ✓ الاهتمام بعملية التنشئة الاجتماعية وتعلم المعايير الاجتماعية السليمة. (النواسية،2013)

7-الإرشاد النفسي لكبار السن:

تعتبر مرحلة الشيخوخة مرحلة النضج، واكتمال الشخصية، وضعفها، تتطور بالفرد من رعاية الأسرة إلى الاستقلال الذاتي، وكسب الرزق مسؤولية تكوين أسرة جديدة ورعايتها والإشراف على توجيهها حيث تصطدم أحلام المراهقة بالواقع ويتعلم الكبير كيف يكيف آماله لمظاهر البيئة التي يعيش فيها(زهران، 2002)

ولقد لخص" هافجرست " مطالب النمو في مرحلة الشيخوخة بالنقاط التالية:

- ✓ قبول الضعف الجسمي والمتاعب الصحية.
- ✓ تقبل الحياة بواقعها الاجتماعي الحالي.
- ✓ كسب أنماط السلوك التفاؤلي، والتوافق مع رفاق السن ومع تطلعات الجيل التالي.
- ✓ الاشتراك في الواجبات الاجتماعية في حدود الإمكانيات الاجتماعية، والصحية، والنفسية.
- ✓ التوافق مع التغير الاجتماعي.

8-الإرشاد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة:

تشتمل الخدمات التي تقدم للمعاقين على الخدمات الإرشادية لإرشاد المعاقين:

الجدول رقم(11): يوضح الخدمات التي تقدم للمعاقين (محسن، 2016، ص109).

خدمات الرعاية الصحية	تضم الأجهزة التعويضية (كالمساعدات السمعية، والبصرية، والأطراف الصناعية)
خدمات الإرشاد التربوي	التوسع في تعليم المعاقين، والكشف عن قدراتهم
خدمات تأهيلية	التوسع في مؤسسات التأهيل المهني
خدمات الإرشاد الديني والاجتماعي	تدعيم الإيمان بالله، ودمج المعاقين في الحياة
خدمات الإرشاد الأسري	توجيه أفراد الأسرة لمعرفة كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة

9-الإرشاد التربوي:

9-1- الخدمات الخاصة بالتلميذ :

يقدم المرشد خدمات خاصة بالتلميذ، ويعتمد على تكنيكيات المقابلة، والاستماع، والتوجيه، والمرافقة النفسية ويمكن تحديد اهم القضايا التي يتدخل في العناصر التالية :

- تقديم شتى انماط الاستشارات المرتبطة بالنمو العقلي، والجسدي، والانفعالي، والنفسي، والاجتماعي للتلميذ.
- تسليط الضوء على طاقات وكفاءات التلميذ.
- تشخيص شتى المشكلات النفسية او العقلية التي قد تعيق السير الدراسي للتلاميذ
- تمكين التلاميذ من الالتحام داخل الفصل الدراسي او المؤسسة التعليمية .
- تمتين العملية التواصلية بين المتعلمين فيها بينهم وبين التلاميذ، والإداريين، وبين التلاميذ والاباء او اولياء الامور .
- البحث عن الحلول المناسبة لمختلف المشاكل الناتجة عن العلاقات التربوية بين : تلميذ-استاذ ، ذلك من خلال تقويم التمثلات السلبية لكل الطرفين ، والبحث عن حلول لتجاوز كل انواع العنف المدرسي او التعديات غير الاخلاقية التي قد تحدث داخل الفصل الدراسي او خارجه .
- البحث عن الحلول المناسبة لمختلف النزاعات والكفاحات الناتجة عن المنافسة، وعن الارتباطات العاطفية، وعن المعاكسات بين التلاميذ، وذلك عبر الاهتمام والتخاطب مع كل الجوانب، وتدارك تصرفهم، ونشر قيم التعامل والتساهل والتعاون والتضامن فيما بين التلاميذ (الشناوي، 1990)

9-2- الخدمات المقدمة بالإرشاد التربوي هي:

- ✓ معرفة إمكانيات وقدرات الطالب وميله، وشخصيته من خلال الاختبارات النفسية، والمقابلات الشخصية
- ✓ تعريف الطالب بالكليات والمعاهد ومراكز التدريب المتاحة (أي تبصيره بالفرص التعليمية والمهنية وتزويده بشروط القبول).
- ✓ الكشف المبكر عن حالات سوء التوافق المدرسي، والحد منها وعلاجها مثل الغياب، التخريب، العدوان والتأخر الدراسي.....
- ✓ مساعدة المتأخرين تحصيليا، وقائيا وعلاجيا.
- ✓ مساعدة المتفوقين والموهوبين.
- ✓ مساعدة التلاميذ على التكيف المدرسي العام (منسي، 2014، ص16- 17).

9-3-الخدمات المتعلقة بالعلاقة المدرسية:

تعد الصلة التربوية بين الأستاذ والتلميذ من اعقد العلاقات واصعبها، لأنه تستوجب عدة شروط ومواصفات التي يجب أن يتسم بها المعلم داخل الفصل الدراسي، وهو يقوم بمهام التعليم والترابط التربوي، باعتبار أن جل المشكلات والصراعات تكون داخل القسم، فإنه إذا توترت العلاقة بين الطالب والأستاذ او بين التلاميذ والأستاذ في بداية السنة الدراسي، يصبح من الصعب تصحيح هذه العلاقة أو تصحيحها أو تغيير الاعتقادات والتمثلات الخاطئة التي بجملها كل طرف عن الطرف الآخر .

من المفترض أن يسلك التلميذ نمط الاضطراب والمشاغبة والعصيان من أجل إظهار ذاته وتبيان شجاعته وقوته أمام زملائه وزميلاته، لذا من الواجب أن لا ينتظر المرشد حصولها، لكن الأهم من ذلك أن يحسن التصرف اتجاهها، والبحث عن الحلول المناسبة لها ، والتدخل بخصوصها في الوقت اللازم. إن من مهام المرشد النفسي المدرسي في هذه الحالات، أن لا يظهر تمييز هذا الطرف أو ذاك، وإنما الالتزام بالتحايد والحنكة وحسن تدبير الشدائد، في إطار تدخلاته المعقولية القائمة على الإصغاء الجيد والحوار الهادئ لكن

عليه أيضا إقناع الأساتذة والإدارة أن طريقة العقوبة والمنع لا يسفر دائما عن نتائج إيجابية، لأن فهم السلوك في حد ذاته، قد يعطي لكل المتدخلين إمكانية التعامل معه برزانة ودون انفعال(سيسان ، 2017)

و في هذا الصدد، يسعى المرشد إلى تنويع أشكال التدخل النفسي، وتوظيف مختلف الأدوات والتقنيات في ميدان التوجيه والإرشاد لهذا الأمر، حيث يسعى إلى فتح قنوات الإتصال الفعال بين الأساتذة لتحقيق الغايات التالية :

- أن يوضح للمعلم طرق الإتصال التربوي الناجع مع المتعلمين.
- أن يوضح للمعلم مراحل النمو وأشكال التبدلات النفسية، والفيزيولوجية الوجدانية للمراهق.

9-4- نوعية المشكلات المدرسية وأساليب تدبيرها : الإرشاد المدرسي يسعى لضبط أهم المشكلات المدرسية بغرض تصنيفها، فهم أسبابها، الكشف عن الطرق والأساليب العلاجية والتوجيهية الإرشادية المناسبة لها، وفي هذا السياق يمكن تحديد أهم المشكلات المدرسية في العناصر التالية :

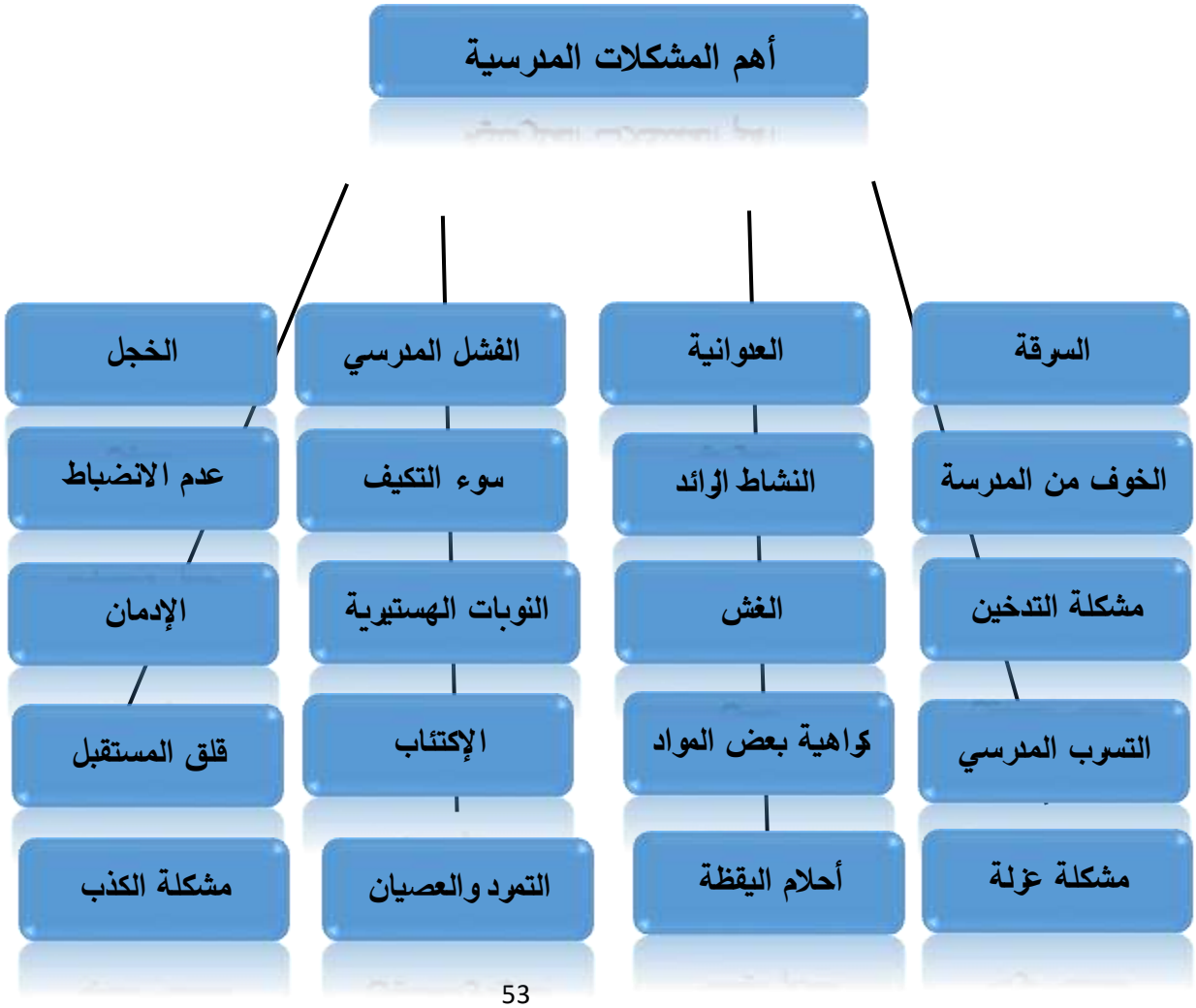

الشكل رقم(07): يوضح أهم المشكلات المدرسية (أبو حمادة، 2008)

❖ **خلاصة:**

يتضح مما سبق أن هذه الميادين من أهم ميادين الإرشاد النفسي ، حيث التوجيه والإرشاد النفسي للأشخاص له العديد من الغايات، نجد الإرشاد النفسي يعاون في تحقيق الاتزان بين الفرد ونفسه، والفرد والمجتمع وغيرها من المرامي المهمة التي يحققها الإرشاد النفسي، ونجد أن كل شخص يختلف عن الآخر فان الله قد خلق الأفراد في مستويات في كل شي، ومع وجود هذا التمايز نجد أن لكل شخص حوافزه وذرائعه في سلوكه ولهذا يعقب الإرشاد النفسي اساليب مختلفة بسبب تباين الأفراد وبعضهم البعض والهدف الرئيسي للإرشاد النفسي هو الوصول إلى السعادة.

المحاضرة الرابعة : نظريات الارشاد النفسي

❖ **تمهيد:**

تتعدد نظريات الارشاد في فكرتها لماهية الانسان أو تأويل اضطراباته السيكولوجية، كما تتباين في أساليب وفنيات كل نظرية، فمن بين أهم النظريات التي ظهرت في مجال الارشاد النفسي نجد نظرية التحليل النفسي، النظرية السلوكية، النظرية الجشطالتية، نظرية الذات، والتي سوف نتطرق إليهم في شيء من اختصار في بحثنا المقدم اليوم بعنوان نظريات الارشاد النفسي.

1-تعريف النظرية:

- تعرف النظرية في الارشاد بأنها: " مجموعة من الحقائق المتوافقة والمتلازمة، التي تساعد على فهم وتأويل الأحداث النفسية للمسترشد، أو ان تقوم على اعتبارات علمية وموضوعية، تمثل البناء الفكري الذي يرمي إلى تسليط الضوء على العلاقات المختلفة بين الأحداث النفسية، والسلوكية التي ينطلق منها المرشد إلى الواقع العلمي التطبيقي".
- **يعرفها "هول ولندزي"** على أنها: "تشكيلة من الاعتبارات المناسبة المتلازمة بأسلوب منظم، وتشمل على مجموعة حقائق علمية، قائمة على الملاحظة والاختبار (الطويل، 2003، ص191)
- **عرفها" منسي" بأنها:** " النظرية التي يتضام فيها علامات المعرفة بشكل مكتمل في نطاق تنسيقي له معنى، كما انها قادرة على ان ترتب، وتفسر، وتصوغ الحقائق، والمعلومات، والمعرفة المتعلقة بمجال الارشاد على هيئة أسس وأنظمة". (الضامن، 2003م).
- **يشير مفهوم النظرية إلى:** " مجموعة حقائق علمية، تربطها روابط وطيدة مؤثرة ومتأثرة ببعضها البعض تم التأكد من صحتها، من وجهة نظر من قام بها". (الطويل، 2003م، ص191).

2-أهمية النظرية العلمية في الارشاد النفسي:

تلعب النظرية في الارشاد دورا هاما في عملية الارشاد:

✓ تزود المرشد بخطة سيره وتحدد مراميه وانتقاء الاساليب المناسبة.

- ✓ تمكن من التنبؤ بالأنظمة العلمية التي تسير السلوك الانساني.
- ✓ تسهم النظرية في تحسين عمليات التدريس والتدريب والتأسيس المهني للمرشدين، لابد ان تتميز بعدة من الخصائص نذكر منها:

2-1-الشمول: ويعني القدرة على تغيير كافة سلوكيات الفرد في سوائها وانحرافها، وفي كل مجالات حياته ومراحله النهائية.

2-2-الوضوح والدقة: اي سهولة الأفكار وسهولة إدراك المغزى، وعدم التعارض بين مفاهيمها، بحيث يمكن ان يفقهها من يقرأها، فتمكنه من إدراك المغزى الأصلي للسلوك.

2-3-استشارة البحث والدراسة: بمعنى ان تصاغ بأسلوب يحث الباحثين على البحث العلمي، ويوجد عدة اتجاهات نظرية في الارشاد والعلاج النفسي، تشكل وجهات نظر أصحابها، حول محددات السلوك الانساني للمسترشد، وتوجهيه وتبديله وتعديله، بما يحقق صحته النفسية.(الزعبي، 2003م، ص191)

3-الاتجاهات النظرية في الارشاد والعلاج النفسي:

3-1-نظرية التحليل النفسي:

وهي من اقدم النظريات النفسية والتي يعود لها الفضل في كشف الحجاب عن النواحي اللاشعورية في الشخصية، ورائد هذه النظرية (فرويد) ويعتقد العديد من الناس ان هذه النظرية تتخصص فقط بالعلاج النفسي وليست لها ارتباط بالتوجيه والإرشاد، لأنها تقوم على دراسات حول المرضى النفسانيين وليس العاديين، ويعتقد (فرويد) ان كثيرا من الامراض النفسانية تعود إلى الصراع الجنسي، ويرى (فرويد) أن مرحلة الطفولة المبكرة اخطر مرحلة في حياة الفرد، بسبب ما يحدث فيها من تجارب موجعة تؤثر في صلاته بمن حوله، فيعمل على اخفاء رغابته ليتناسى سبب الوجع والانسجام مع المواقف الاجتماعية الاعتيادية(حسين طه، 2004، ص192)

3-1-1-مقومات نظرية التحليل النفسي:

- ✓ ان خمس سنوات الأولى من عمر الفرد لها تأثير كبير في تكوين شخصية الفرد مستقبلا، وفي تحديد تصرفه سواءا كان سويا أم شاذا.
- ✓ ركز (فرويد) على الغريزة الجنسية، وان معظم سلوكياتنا هي بحافز من الغريزة الجنسية.
- ✓ تحدث (فرويد) عن اللاشعور ودوره في التحكم بالتصرف الانساني، حيث ان الأكبر من سلوكيات الفرد تعود إلى عوامل لا حسية.

وقد ذكر (عبد المنعم) أن لدى كل فرد ثلاث قوى توجه سلوكه هي :

الهو: وهي الصور البدنية للشخصية وتعد مراكز الغرائز التي يسعى الشخص إلى اقتناعها بأي قيمة.

الأنا: هو الجزء من الشخصية الذي يشكل مركز الوجدان والادراك الفعلي الخارجي والداخلي، وهو القسم النشط من الشخصية الذي يعمل على حل التضاربات بين (الهو) و (الأنا الأعلى).

الأنا الأعلى: يشكل المثل العليا للأخلاق والاعتبارات ونلقبه بالضمير وهو المراقب لتصرفات الفرد بوجه سلوكه نحو أسس معينة ويحاسبه اذا تجاوزها الفصل الثاني(حسين طه، 2004)

3-1-2-أقسام العقل عند فرويد:

قسم فرويد العقل إلى ثلاث مستويات وهي:

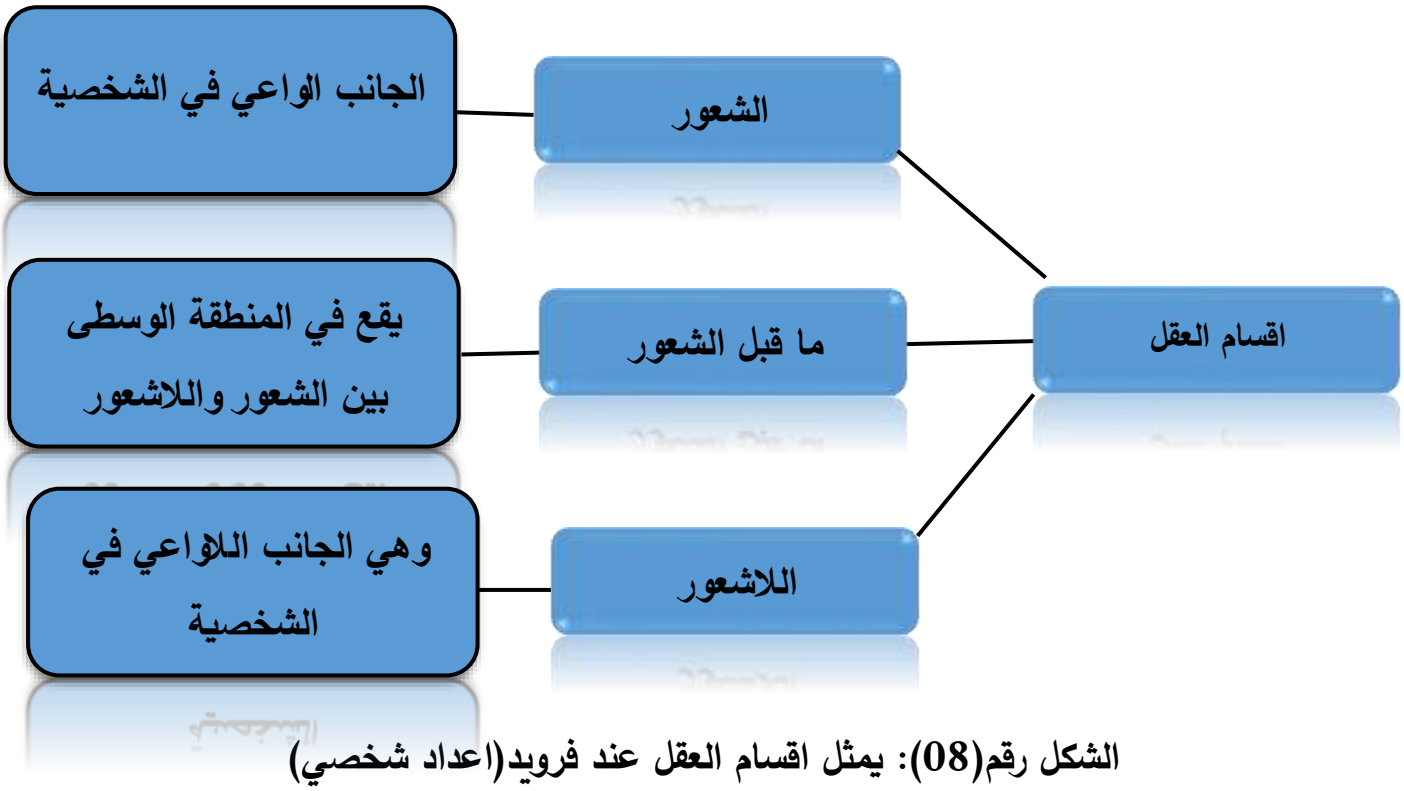

الشكل رقم(08): يمثل اقسام العقل عند فرويد(اعداد شخصي)

وقد ذكر (الضامن) ان العملية الارشادية (العلاجية) عند نظرية التحليل النفسي تسعى إلى تحقيق هدفين أساسين وهما:

- **الأول:** تبديل سلوك الفرد وذلك يجعل اعتقاده اللاشعوري شعوريا.
- **الثاني:** تقوية الأنا، حتى يصير السلوك موثوقا على الواقع وليس على الواجبات الغريزية.

الجدول رقم(12): يوضح نظرية التحليل النفسي(حسين طه، 2004).

المرحلة	شرحها
المرحلة الفمية	• منذ الولادة وحتى العام الثاني من عمره • عملية ادخال الطعام • اكتشاف العالم الخارجي • عملية مص الإصبع والثدي
المرحلة الشرجية	• تبدأ من سنتين إلى 03 سنوات • الميل إلى القذف، والإخراج، والإمساك • التدريب على عملية الإخراج • التدريب على النظافة
المرحلة القضيبية	• تبدأ من 03 سنوات إلى 05 سنوات • تكون تطورات سيكولوجية • ازدياد أهمية المنطقة التناسلية
مرحلة الكمون	• تبدأ من 06 سنوات إلى 16 سنة • ينمي مهارات الشخصية
المرحلة التناسلية	• يتغير حب الذات إلى حب الأخرين • يكون الفرد علاقات مع الجنس الآخر

3-1-3-فنيات نظرية التحليل النفسي في الارشاد النفسي:

أ-التداعي الحر أو الطليق:

حيث يتيح فرصة امام المسترشد ، كي يعبر عن ما يجول في ذهنه من أفكار، أو رغبات، مهما كانت متفككة أو غير منطقية او منحرفة او عدائية، ويكون ذلك في جلسات الاسترخاء، وتسفر هذه العملية إلى عملية التنظيف الانفعالي، والتي يستخرج فيها المسترشد أحاسيسه وإثاراته إلى فضاء الوعي والإحساس، مما يقود إلى الإحساس بالاسترخاء.

ب-التفسير:

حث يترجم المرشد للمسترشد ما يراه في الأحلام، وكذلك ما يقوله اثناء عملية التداعي الحر، والغاية من ذلك مساندة المسترشد على استنباط المعلومات من اللاشعور والتعجيل في كشفها، فهي شرح وتفسير وإبراز لما يقوله المسترشد.

ج-الطرح أو التحويل:

وهو تغيير المشاعر وانفعالات المسترشد سواءا كانت ايجابية او سلبية من مرجعها الأصلي إلى شخصية المرشد، فالمسترشد يعرض ما في داخله من أحاسيس وإثارات على شخصية المرشد، فيجد المرشد ان المسترشد حينا يهواه وتارة اخرى يكرهه، ولا توجد علاقة، أو رابط سابق للمسترشد بالمرشد، ومنه يكون المرشد هو البديل وليس الأصل لهذه الانفعالات، فالطرح هو مصدر المعلومات الانفعالية عن حياة المسترشد. (الطويل، 2003)

3-1-4-تقييم نظرية التحليل النفسي في الارشاد النفسي:

أ-النواحي الايجابية في النظرية:

- ✓ اهتمت بعلاج أسباب المشكلة، والعودة إلى الماضي وليس الحاضر فقط.
- ✓ عناية فرويد بالناحية اللاشعورية في الشخصية ودورها في الحياة النفسانية.

- ✓ ركزت هذه النظرية (05) خمسة سنوات الأولى من حياة الطفل ودورها في تكوين شخصيته.
- ✓ جاءت هذه النظرية بخدمات للمربين والأهل فالحب، والشعور، والعطف في معاملة الأطفال بدلا من القهر والأساليب السلبية يكون اتجاهات ايجابية لدى الطفل.
- ✓ حررت الفرد من دوافعه الدفينة وعادت بشخصيته مفككة إلى حالة التكامل الصحيح والنضج.
- ✓ لقد اهتمت النظرية بالعديد من أشكال التعبير اتجاه الرسم والخطوط وزلات اللسان في الكشف عن مشكلات اللاشعور والتوجهات العاطفية(صالح،2007، ص66)

ب-الانتقادات التي وجهت لنظرية التحليل النفسي :

- ✓ تستهلك زمن طويل جدا مقارنة بالأساليب الارشادية الأخرى.
- ✓ تركز على الماضي لأنها تعتبره كل شيء لا تهتم بالحاضر أو المستقبل.
- ✓ ان أغلب البحوث التي نهضت عليها هذه النظرية طبقت على عينات من المرضى وليس الأسوياء.
- ✓ تنظر للإنسان نظرة تشاؤم وسلبية بخلاف النظريات الأخرى في الارشاد النفسي.
- ✓ تتطلب هذه النظرية حنكة كبيرة وتدرب فعلي مطول قد لا يتوفر إلا لعدد قليل من المعمولين.
- ✓ تعود كل الصراعات والمشكلات إلى اسباب جنسية(صالح، 2007)

3-2-النظرية السلوكية:

- تسمى أيضا نظرية المثير والاستجابة
- ومن أشهر روادها (سكنر) وهو عالم نفس امريكي معاصر.
- تتمحور هذه النظرية حول الكشف على السلوك المكروه
- السعي إلى تعديل السلوكات المرفوضة إلى سلوك مرغوب.

- تسعى النظرية السلوكية إلى معرفة الأسباب التي دفعت الفرد إلى للقيام بتصرف ما وتعتني بسلوك الفرد كفرد من خلال الجماعة.
- أهم النظريات السلوكية نظرية الاقتران الشرطي (لبافلوف)، ونظرية المحاولة والخطأ (لثورندايك) ونظرية الاشتراط الفعلي (سكنر)، ونظرية التدعيم (لهيل)(الزعبي، 2003م، ص199).

3-2-1-أهم مفاهيم النظرية السلوكية:

- ✓ السلوك الانساني هو حلقة من المثيرات والاستجابات، فالمثير يسفر الى إجابة وهي بدورها تعتبر بمكانة مثير اخر يقود الى استجابة اخرى وهكذا.
- ✓ ان سلوك الفرد هي حاصل كل الأجزاء الكل يساوي مجموع الأجزاء.
- ✓ ترى أن شخصية الفرد عبارة عن تنسيق معين من العادات المكتسبة والمستقرة نسبيا، والتي تميز الفرد عن غيره .
- ✓ ركزت على دور البيئة في نمو وتكوين شخصية الفرد في اهمال منها لدور العوامل الموروثة والاستعدادات عند الفرد.
- ✓ اعتبرت عملية التعلم ركيزة اساسية في ترجمة السلوك الانساني.
- ✓ ترى هذه النظرية أن السلوك المضطرب عبارة عن استجابة مشروطة خاطئة تركبت من خلال العلاقة الشرطية الخاطئة ومن ثم يمكن علاجه بنفس الارتباط الشرطي من جديد(عزيز، 1991)

3-2-2-فنيات النظرية السلوكية:

أ-الكف المتبادل: وهو الكف لكل نوعين سلوكيين غير منسجمين ولكنهما متلازمان وإبدال سلوك منسجم ليحل محلها، وتستخدم هذه الفنية في علاج التبول اللاإرادي والانهماك في النوم.

ب-تقليل الحساسية التدريجي: وهو عبارة عن الخلاص بالتسلسل من ارتباط السلوك المشكل بحادث معين من خلال التكرير التدرجي للمثيرات.

ج-**الاشتراط التجنيبي:** وهو تبديل السلوك لدى المسترشد أو العميل من مرحلة الاقدام إلى مرحلة الاحجام والتجنب.

د-**التعزيز الإيجابي:** وهو مكافأة المسترشد على السلوك الجيد المطلوب نحو الثناء أو الأموال أو الأكل.

هـ-**التعزيز السلبي:** وهو إزاحة المثير المراد ازالته مباشرة بعد ظهور الإجابة المرادة.

و-**التدريب التوكيدي:** وهو تنفيذ يتشكل من مجموعة من استراتيجيات تعديل السلوك ويرمي إلى مساعدة الأفراد على حفظ حقوقهم من غير أي إهانة لحقوق الأخرين.

ي-**اسلوب الغمر:** وهو يقوم على فكرة وضعية الفرد في المحطات التي يخاف منها مرة واحدة عوضا من التسلسل حيث ينقص الخوف والقلق لديه عند مقابلته لهذا الخوف.

و-**الإنطفاء:** بمعنى تناقض الاستجابة غير المرغوب فيها إلى حد الزوال بالتدريج حتى يتم التخلص منها تماما في حالة غياب التعزيز لها.

ن-**اسلوب التنفير:** بمعنى تغيير السلوكات غير المطلوبة فيها اما من خلال إزاحة التدعيمات الايجابية او الإعتماد على مثيرات مبغوضة كالصدمات الكهربائية.

ز-**التشكيل:** ويعني تدعيم الاستجابات المرادة التي تقرب تدريجيا من السلوك المراد الحصول عليه .

- ✓ الممارسة السلبية.
- ✓ النمذجة.
- ✓ التعاقد السلوكي.
- ✓ الواجبات المنزلية.
- ✓ الاسترخاء (عزيز، ص41)

3-2-3-تطبيقات النظرية السلوكية في الارشاد النفسي:

من تطبيقات النظرية السلوكية في الإرشاد النفسي هي:

- ✓ تقوية السلوك السوي.
- ✓ مساعدة العميل في اكتساب سلوك حديث مطلوب، والخلاص من سلوك غير مرغوب.
- ✓ التعلم للوصول إلى التغيير المراد.
- ✓ ضرب المثل الطيب والأسوة الحسنة سلوكيا امام العميل حتى يكتسب سلوكات مفيدة من خلال طريق تقليد المرشد أثناء الجلسات الارشادية المتكررة.

3-3-نظرية الذات (الارشاد المتمركز حول العميل):

تهتم بمفهوم الذات لما له من أهمية في ضبط السلوك وهناك عدة نظريات في هذا الميدان، ولكن أكثرها شهرة نظرية الذات (لكارل روجز) وهي أكثر نظريات الذات شمولا وتقترن بالإرشاد والعلاج النفسي المتمركز حول الفرد او غير المباشر.

يطلق عليها أيضا " بنظرية العلاج المركز حول العميل" و"الارشاد النفسي غير الموجه"، وغايتها هو توكيد الذات كمعيار للنمو النفسي عند المسترشد، ولقد عاد (روجز) في السنوات الأخيرة بقوله بأنه على الرغم من أن الهدف الأول لهذه النظرية هو توكيد الذات.

إلا ان هذه العملية تتغاير من شخص إلى آخر حسب ثقافة ووسط الفرد الاجتماعي وما لهما من أثر على توكيد الذات، كما اكد على اهمية دور المرشد في العملية الارشادية، فكلما كان متفهما للعميل كلما كان قادر على فهمه وقادرا على مساعدته. (محاضرات التوجيه والارشاد النفسي، 1991م)

3-3-1-الأسس التي تقوم عليها نظرية الذات (كارل روجز):

- ✓ تؤمن بقدرة الانسان على التفكير، والاستبصار، والفهم، وحل مشاكله بنفسه، والنمو والنضج.
- ✓ يؤمن هذا الأسلوب بالفلسفة الديمقراطية ومنها حرية إبداء ما بداخله للمريض، وحرية المشاركة، في حل مشاكله واتخاذ قرارته بنفسه.
- ✓ تقوم على الثقة.
- ✓ تعتقد أن الانسان قد تتفصل ذاته، عن شخصيته، أو عن كينونته، كأن يتوهم ان هناك فرد اخر يعيش بداخله وينشط سلوكه.
- ✓ الإنسان لديه رغبة فطرية نحو النضج، والنمو، والتأقلم، والتمتع بالصحة النفسية اذا ما أزيحت من امامه العوائق والصعوبات.
- ✓ عندما يعرف الانسان بذاته يمكنه معرفة العالم الخارجي المحيط به(محمود، 1992، ص18)

وتعتبر هذه النظرية ذات الانسان أنها تتنامى حصيلة النضج والتعلم، وتكون المركز الذي تتم حوله كل خبرات وارتباطه بالشخصية .

3-3-2-مفاهيم للذات منها:

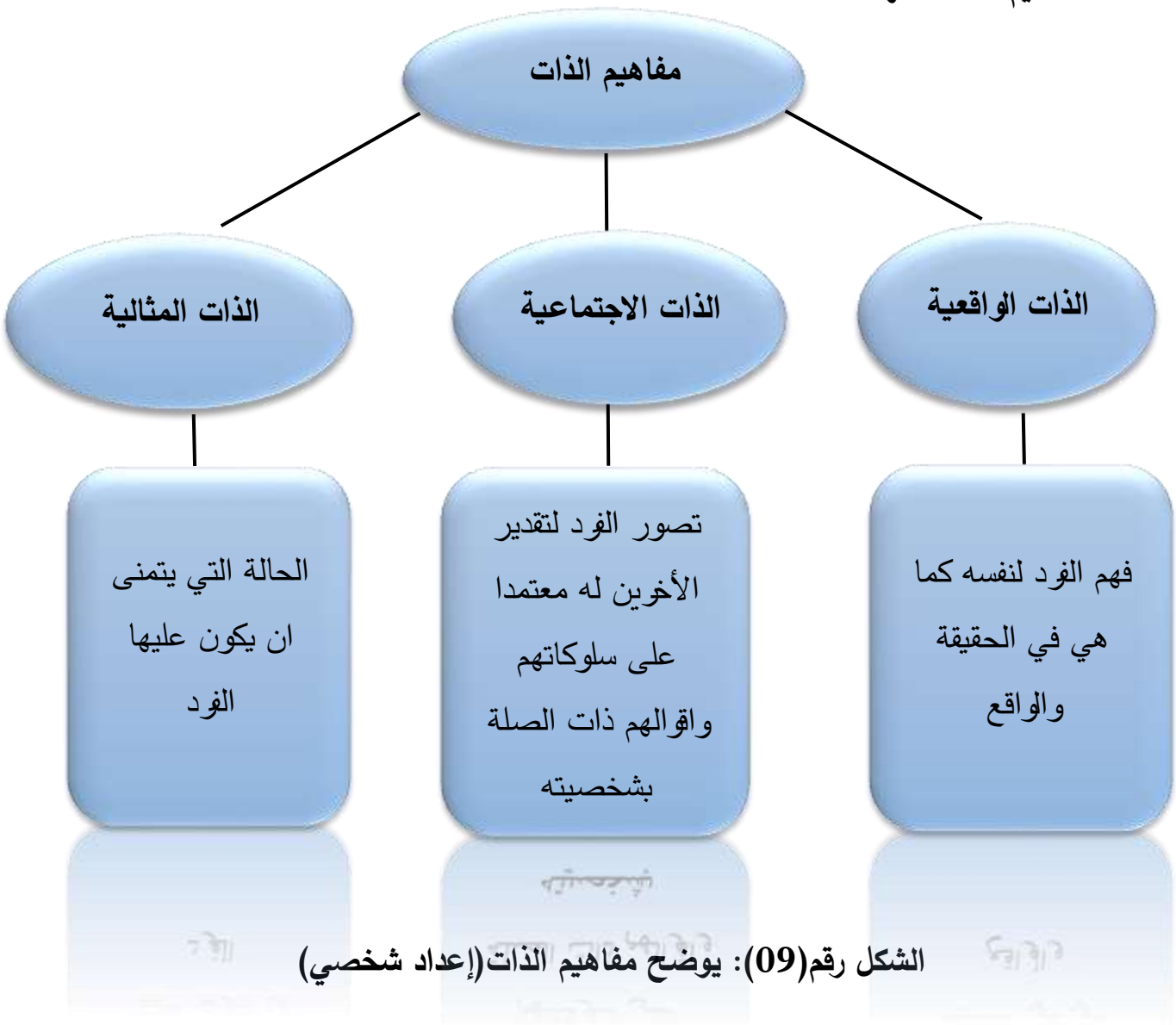

الشكل رقم(09): يوضح مفاهيم الذات(إعداد شخصي)

3-3-3-فنيات الارشاد المتمركز حول العميل:

أ-فنية تقبل المشاعر: وتضم إعطاء الحرية للمسترشد لشرح مشاعره وانفعالاته وعلى المرشد قبول هذه الأحاسيس كما هي سواء كانت إيجابية، او سلبية، او متناقضة دون إطراء، او إشادة، او نقد.

ب-فنيات عكس المشاعر: وهي اعادة المرشد للأجزاء الأخيرة التي يتحدث بها المسترشد وإرجاع او ترديد ما يقوله بنبرة صوت تنقل للمسترشد فهم المرشد له دون اي استهجان او استحسان، فالمرشد هو مرآة لمشاعر المسترشد.

ج-**الصمت:** أداة هادفة للترابط والفهم التبادلي بين المرشد والمسترشد (محمود، 1992، ص18).

3-3-3-ملاحظات عن نظرية الذات:

- ✓ ركزت النظرية على الذات و معناها واغفلت الجوانب الأخرى للإنسان.
- ✓ شددت على دور الفرد في تقدير مصيره وتمحورت عملية الارشاد حول الفرد على حساب المنطقية
- ✓ تركز على طريقة واحدة في كل المعلومات مع الشخص مباشرة، والتفريط في جل المصادر كالمقاييس والمقابلات، والمصادر الخارجية.
- ✓ تتيح هذه النظرية للمسترشد امكانية التغيير الذاتي ثمرة للجو الذي يخلقه المرشد للمسترشد والذي يسوده الدفء والحرية والتقبل.
- ✓ عندما يجد المسترشد حرية التعبير عن أحاسيسه من غير انتقاد (محمود، 1992).

3-4-نظرية الارشاد الجشطالتي:

اهم روادها (كوفكا)، (ليفين) حيث يهتمون بحاضر الفرد وأنه غير مهم ان نسأل المسترشد على دوافع قيامه بسلوك معين، وانما يجب توجيه الحرص لما يقوم به الآن، كما انهم ضد وجهة النظر السلوكية التي ترمي إلى التنبؤ باحتمال وقوع السلوك حيث تصبح النظرة إلى الانسان تتصف بالآلية وتستر بروز ما لدى الانسان من قدرات ونوافذ مبتكرة وخلاقة.

ان الارشاد حسب الجشطالتيين يركز دائما على المسارات الايجابية ومرامي الحياة من خلال مساعدة المسترشد للتعبير عن خوالجه الحاضرة للمرشد.(الخطيب صالح، 2007م، ص111)

ويشدد اصحاب هذا الاتجاه على الإدراك والإحساس ويعطوه أهمية خاصة، ووفقا لهذه النظرية فان الانسان عندما يكون واعيا بنفسه وأفعاله سيتمكن من العثور على حلول مناسبة في الوقت الحاضر اي في الزمن والموضع الحاضرين.

3-4-1-المبادئ واسس هذه النظرية فيما يلي:

- ✓ الانسان ليس تشكيلة من الأجهزة انما هو كل لا يتجزأ.
- ✓ الانسان هو الفرد الواعي والمتفهم لذاته ولواقعه.

3-4-2-التطبيقات التربوية للنظرية الجشطالتية: تتمثل في ما يلي:

- تهتم بالحاضر أكثر من الماضي او المستقبل، حيث تجعل المسترشد يهتم بما يفعله الآن، وما يحس به.
- تزيد وعي المسترشد بتصرفه وما يجول حوله، بغرض ان يكشف بنفسه عن نقاط ضعفه وطاقته بغرض النمو والتطور.
- أن يتحمل المسترشد مسؤولية أفعاله، وأفكاره، وأحاسيسه وما يتصل بها من نتائج.
- يبصر المشرد العميل بتصرفه الانهزامي المتمثل في العمل على فقدان الوعي بالنفس والفنيات التي يستخدمها العميل للتهرب. (صالح، 2007، ص112)

3-5-نظرية التعزيز والارشاد النفسي:

تبناها (دولارد)، (ميلر) فكرتها أن الاضطراب يمكن رده الى فاعل التجربة وانه ليس مولود الغرائز او الدوافع الفطرية او المشكلات الجسدية فهو في الحقيقة نوع من الاختلال النفسي الذي يأتي في أساسه من تفاعل الكائن الحي مع المثيرات التي يواجهها، فالاضطراب يتم تعلمه حسب أحكام التعلم المعروفة وغير المعروفة حيث ان كل أصناف السلوك يتم تعلمها حسبا عدة عوامل مهمة لحدوث عملية التعلم هي:

3-5-1-الدافع:

هو مثير قوي يؤدي إلى القيام بنشاط معين، وهناك حوافز أساسية طبيعية كالألم، والعطش، والجوع، وطلب الراحة وغيرها واخرى حوافز ثانوية مثل دافع الخوف والقلق.

3-5-2-المثير:

تتولى المثيرات تحديد وقت الاستجابة ونمطها وموقع وقوعها عندما يكون الفرد مسيرا بواسطة حوافزه للقيام بنشاط معين (ابو عبادة، 2001، ص113)

3-5-3-الاستجابة:

تظهر الاستجابة نتيجة وجود المثير، كما يمكن تنظيم الإجابة تصاعديا في قائمة وفقا للاحتمال حصولها، وهناك إجابات مكررة وتقع في قمة القائمة، وتكون ذات ارتباط قوية بالمثير اما غيرها من الإجابات فتحل جهات نسبية تبعا لمقياس قوتها، ويطلق على قوة الرباط بين المثير والاستجابة بالتعلم، ويعني ذلك انه عند بلوغ الوثاق بين المثير والاستجابة قمته يصل التعلم إلى أسمى مقاييسه والعكس صحيح.

3-5-4-التعزيز والمكافئة:

وهو ما يؤدي إلى إمكانية حصول استجابة محددة او إعادتها، فإذا ما نسقنا الأحداث بشكل يؤدي إلى التقليل من حدة مثير مؤلم هذا ما يعرف تعزيزا.

3-5-5-الانطفاء:

حيث أنه في حالة إعادة وقوع استجابة متعلمة دون تعزيزها او مطابقتها فإن نسبة حصولها تنقص بالتدريج إلى أن تتوقف عن الحدوث أي تنطفئ.

3-5-6-التعميم:

عادة ما يعمل التعزيز والتعميم والمصاحبة لمثير ما على إضافة امكانية وقوع استجابة معينة، فإذا ما تمدد مفعوله إلى مثيرات مثيلة بحيث تجعل بمنازلها وتسفر إلى وقوع نفس الاستجابة فان انتقال الأثر يسمى تعميما. (ابو عبادة، 2001، ص144)

ويرى اصحاب هذه النظرية ان عملية الارشاد النفسي هي مركب عن موقف يتم فيه انطفاء استجابات الاضطراب وتطلع إجابات فطرية اخرى أحسن منها، ونظرا لاعتماد الارشاد على مقومات التعلم فانه يكون

من الواجب انتقاء المسترشدين الذي يمكن الاستفادة من هذا النوع من الارشاد النفسي العلاجي، حيث يمكن للمرشد النفسي ان يعتمد التطبيقات التربوية التي تعولها هذه النظرية والتي تتضمن التالي:

- ✓ ان تكون المشكلة التي يعاني منها المسترشد متعلما مكتسبا وغير متصل باختلال جسدي.
- ✓ ان يكون المرشد على علم مقدم بكينونة الدافع لدى المسترشد للعلاج والارشاد، وعادة ما يسفر الإحساس بالضيق والألم من الاضطراب إلى رفع رغبة العميل في الخلاص مما يكابده وهذا ما يرده للالتجاء إلى المرشد النفسي.
- ✓ العمل على التقليل وعدم تقوية الاعراض العصابية من طرف المحيط الذي يعيش فيه العميل، اذ كلما ازداد تمتين هذه الاعراض كلما أصبح الارشاد النفسي والعلاجي عسيرا والعكس صحيح.
- ✓ توفير نوع من التعزيزات الايجابية للتخلص من المشكلات التي يقاسي منها المسترشد، حيث ان هناك تكافؤ ايجابي بين التعزيز وتأثير الارشاد.
- ✓ ان يدرك المرشد النفسي بأن موقف المشكل لدى المسترشد غير مضمونة او عائدة إلى مرحلة الطفولة لأن هذه المواقف لا تتلاءم معالجتها بهذا الاسلوب (ابو عبادة، 2001، ص 144).

3-6-نظرية السمات والعوامل:

تركز نظرية السمات على الإشكاليات الحيوية لبناء شخصية الفرد حيث يعرف "ورنمان" السمة على انها الثبوت النفسي لسمة ما يتباين فيها الفرد من فرد لأخر، وتعود اصول هذه النظرية على حصر صفات الشخصية وتحليل عناصرها سعيا لترتيب الناس والتعرف على الصفات والعوامل التي تحدد السلوك، والتي يمكن قياسها وتمكن من التنبؤ بالسلوك من خلاله وتدور الفكرة الرئيسية على انها تحاول ان تفسر السلوك البارز من خلال اعتبار وجود امكانيات لدى الفرد، وهي المسؤولة عن تصرفاته، فنظرية السمات اساسها

فكرتين هما فكرة وجود استعدادات منفصلة عن الظروف الخارجية وثاني فكرة هي العمومية او ثبات سلوك الفرد.

3-6-1-مبادئ نظرية السمات في الارشاد النفسي:

تعد نظرية السمات هي المبدأ النظري الذي تقوم عليه نمط الارشاد المباشر ويعتبر العالم "وليامسون "رائد طريقة الارشاد المباشر ومن تطبيقات النظرية في المجال النفسي في ما يلي:

- ✓ عملية الارشاد النفسي هي عملية ذهنية إدراكية.
- ✓ عدم التكيف لدى الافراد يترك جزءا كبيرا من العقل قادرا على استغلاله في التعلم.
- ✓ المرشد مطالب بتحديد المعلومات المرادة وجمعها وتحليلها.
- ✓ المرشد لديه القدرة على إعطاء نصائح ومساعدة المسترشد على حل المشكلات بأسلوب الارشاد المباشر بناء على التجربة والمقدرة الكافية المتواجدة لديه. (سمارة، ونمر، 1991، ص60)

3-6-2-نقد نظرية السمات والعوامل:

- ✓ لا يوجد اتفاق حول معاني السمات.
- ✓ تهتم النظرية بسلوك الفرد، ولكنها لا تعين كيف يقوم ولماذا يقوم بهذا التصرف.
- ✓ النظرية موضع شك ونقد كبير لمجال الارشاد النفسي من حيث الشخصية وتكاملها.
- ✓ لا تقدم النظرية وصفا شاملا للشخصية على كل ابعادها.
- ✓ تقوم على التحليل الاحصائي في تحديد السمات العامة وتقديم وصف تكميمي لها.
- ✓ تهتم بوصف السلوك، ولا تركز على معرفة دوافع السلوك. (سمارة، ونمر،1991)

3-7-النظرية الوجودية:

- تنظر إلى الانسان كما هو وما سيكون عليه،
- تعتبر ان هناك فرقا بين الكائن وذاته، حيث ان الذات هي انقلاب للعالم الخارجي.
- تقوم على عدة افتراضات منها:
- كل فرد قادر مسؤول عن اعماله
- كل انسان قادر على تبدل طبع الكون الوجودي، بجهد قليل او على كل انسان مساعدة الأخرين للحفاظ على النوع البشري.
- الانسان يشكل ماهيته الخاصة.
- كل فرد يتعامل مع الأخرين بنفس معاملتهم.
- تتميز القرارات بالمنطقية والانتقاء هو واقعية كينونة الإنسان.
- يحتاج الانسان إلى المساعدة عندما لا يمكنه مقابلة مشكلاته لوحده او على المسترشد المطالبة بتنمية إمكاناته، وقدراته، وتحقيق الذات، والاستفادة من تجارب الغير.

3-7-1-غايات الارشاد الوجودي:

والارشاد الوجودي له مجموعة من الأهداف أهمها:

- جعل المسترشد اكثر وعيا واستيعابا لوجوده، إبراز فردية المسترشد، وتقدير استقلاليته او تحسين مقابلة الفرد مع الاخرين، وتعزيز الشعور بالمسؤولية لدى المسترشد.
- مساعدته في تقوية ارادته، حيث تركز النظرية الوجودية على الجانب الروحي، والاضطرابات الروحانية والفلسفية للإنسان، وليس البعد النفسي (حسين طه، 2004، ص81).

3-8-النظرية العقلانية الانفعالية:

- هي أسلوب متكامل للعلاج والتعلم.
- تعتمد على ارضية نظرية ادراكية وعاطفية سلوكية
- تتألف من نظرية في الشخصية، وطريقة سيكولوجية في العلاج.
- تعتمد على العقل والمنطق في الارشاد والعلاج النفسي.
- تعتبر الانسان كائن عقلاني وغير عقلاني في وقت واحد حيث تعتبر ان الانسان يتصرف بعقلانية، يصير شخص سوي ومنتج، وعندما يصبح تخمينه غير عقلاني، فإنه يجابه الاضطراب – تعتبر ان التفكير والوجدان عمليتان مترافقتان، وان التفكير اللامنطقي يرجع في اصله إلى مراحل العمر الباكرة المرتبطة بعدم المنطق.
- يرى (اليس) أن أغلب المشكلات النفسية لا تكون نتيجة إجهادات خارجية، بل تأتي بسبب الأفكار والمعتقدات غير الصحيحة التي يضنها الفرد بسبب قلة المعلومات والأفكار الصائبة لديه.
- الغاية الأسمى لهذه النظرية هو التخفيض من التخمين غير العقلاني او من الاضطراب الانفعالي عند المسترشد
- يجب أن يساعد المرشد المسترشد على تغيير الافكار والاتجاهات غير المستوعبة
- أهم الانتقادات التي وجهت للنظرية هي:
- تعول على الإرشاد المباشر ما يجعل المسترشد سلبيا في العملية الارشادية.
- لا يمكن الإعتماد عليها في علاج حالات الاضطراب الشديدة التي لا يكفيها مجرد تغير الافكار و المعتقدات. (الضامن، 2003، ص70)

3-9-نظرية علم النفس الفردي:

- صاحبها (الفرد ادلر 1927)
- يعتقد أن الفرد مخير وليس منساق وهذا يقصد ان تعليم الفرد وتوجيهه يكون من داخله ولا تسيطر عليه عوامل السيطرة الخارجية

- يصير الفرد مسؤولا عن قيادة وإرشاد نفسه،
- وتؤكد النظرية على ان الفرد كائن اجتماعي وان تصرفاته يحتذي بالمحيط الذي هو فيه كما وأنه يؤثر بذلك بيئته ايضا.
- الفرد لديه المقدرة والامكانية لتبديل ذاته وانه يمكنه احداث هذا الإبدال متى اراد
- الفرد قادر على تحقيق غاياته التي سبق ان انتقاها وخطط لها.
- يؤكد (أدلر) على مفهوم القوة المبتكرة ويعتبر هذا المفهوم هو ذروة هذه النظرية وهو يظهر أساس هادف للكينونة الانسانية وهذا العمل أساس الإمكانات والتجارب لذا فإن (ادلر) يعتقد أن الانسان لديه القدرة على انتقاء إمكاناته.
- تعتقد النظرية ان العوامل الفعالة في الفرد هي عناصر اجتماعية لها صلة بالبيئة الذي يعيش فيه الفرد والمتمثلة فيما يلي:

- التكوين الاجتماعي والمتضمن في العيش مع الجماعة وبالتالي إخضاع الفرد لمختلف طرق وأسس التربية، الدعم في المحيط الذي يحيا فيه.

- رغبة الانسان في الانتساب والذي يؤدي بمنزلته إلى مساندة الفرد لإنشاء هويته.

3-9-1-الاهداف الارشادية للنظرية:

ويمكن تعميم الغايات الارشادية لهذه النظرية بغايتين اساسين هما: (حسين طه، 2004، ص83)

- **أولا:** التخلص من الشعور بعقدة النقص، وهناك نوعان من الإحساس احدهما يعتبر من الأحوال التلقائية عن الشخص والذي يفترض بمثابة الحافز الذي يدفعه إلى المواظبة والتفوق في عمله، والأخر هو بمثابة إحساس مرضي يؤدي إلى الحس بالمشكلات وعدم الانسجام مما يقتضي الإخضاع للعملية الارشادية.
- **ثانيا:** مساعدة العميل على تبديل طريقة حياته والذي يتم تطويرها وتقييد نطاقه من خلال السنوات الأولى عمره وان من المستحيل ان يفهم تصرف اي انسان ما لم نقدم تاريخ حياته خلال تلك السنوات، حيث يقوم الفرد بصياغة أفكاره عن ذاته وعن العيش بشكل غير مقصود.

3-9-2- تطبيقات النظرية في الارشاد :

- الاتكال على المقابلة مع المسترشد بغرض الحصول على المعلومات النفسانية من خلال فسح الطريق للحديث عن وضعه والأعراض التي يقاسيها وعن الإشكاليات التي تقوده إلى احساسه بعدم الراحة والاطمئنان، حيث يتمكن المرشد من خلال المقابلة أن يتعرف على اسباب حضوره إلى الإرشاد وهو ما يدعي بالموقف الشخصي.
- ان يتفحص المرشد النفسي الموقف الذاتي للمسترشد لحصر مجال نشاطاته وظروف معيشته الحالية وكيفية قيامه بمهماته من خلال النظر للمهام الحياتية الثلاثة والتي تشمل كل نشاطات الكائن الحي والمتمثلة بالعمل، العلاقات الاجتماعية، وعلاقة الفرد بالجنس الأخر.
- من خلال الخطوتين السابقتين يقوم المرشد النفسي بإدماج الموقف الشخصي بالموقف الموضوعي من خلال ما يعرف بتكوين السؤال، وهو أهم خطوة من فترات الارشاد حسب هذه النظرية ، حيث يسأل المرشد النفسي المسترشد: ما هو الفرق الذي سيحدث لو انك معافى وفي صحة نفسية جيدة؟

ومن خلال على إجابته على هذا السؤال يتم حصر العوامل النفسية الفعالة في الموقف والأسباب المقترنة بالأعراض وعادة ما تشير استجابة المسترشد إلى دوافع الحس بالاضطراب وكما اذا كان من النوع العصابي أو غيره، كما تؤدي الاجابة أيضا إلى معرفة البناء النفسي الذب سيام خضوعه للفحص (حسين طه، 2004، ص84)

3-10-نظرية المجال:

ترتبط نظرية المجال في علم النفس باسم (كيرت ليفين) ولقد برز أول أثر لنظرية في الماهية على علم النفس في علم نفس الجشطالتي على يد (فيرتايمر) و (كولهر) و(كوفكا) والفكرة الأساسية فيه ان استيعاب موضوع ما يحدده المجال المعرفي الإجمالي الذي يوجد فيه، وان الكل ليس مجرد جملة اجزاء، وأن الجزء يتعين بماهية الكل، وأن الأقسام تتكامل في توافقات كلية، ونحن نعرف أن بعض علماء النفس مثل السلوكين يجربون تحليل السلوك إلى تسوية مكوناته مثل المثير والاستجابة، ولكن الجشطالتيين يتخفون مثل هذه الذرة

السيكولوجية وتؤكد نظرية المجال (ليكرت ليفين) ان السلوك منصب المجال الذي ينشئ في الوقت الحادث فيه السلوك ونتيجة لطاقات دينامية محركة، ويبدأ التحليل بالموقف ككل، ومن الموقف الكلي تتمايز الأقسام المكونة، ويؤكد (ليفين) أهمية قوى المجال الدينامية التي تسيم في تقييد السلوك، ويقدم الميدان بأنه جماع الوقائع الموجودة معا والتي تدرك على أنها تتكل على بعضها البعض الأخر(محمود، 1992، ص63)

❖ **خلاصة:**

النظرية الارشادية اشبه بخريطة جغرافية توضح الطرق والأماكن التي يريد الوصول اليها، فالنظرية تبين للمرشد الطريق الواضح للوصول إلى أعماق المسترشد ومساندته في عبور شدائده وتحرره من التوترات والاضطرابات التي يعاني منها، فالفرق بين المرشد المتخصص هو الذي يعدل المستخدمون السيكولوجية والفرد العادي الذي يقدم والارشاد كالفرد الذي يسير في الصحراء ويستعمل خريطة صريحة المثقفون والأخر الذي يسير بمظهر اعتباطي لا يلم كيف يسير وإلى ان يصل.

المحاضرة الخامسة: خدمات الارشاد النفسي

❖ **تمهيد:**

إن المتعلم في مختلف أطواره التوجيهية يتسلم جانب تربوي من هذا التدريس؛ يساعده على تطوير مقدراته وتثقيف ذاته، والخروج إلى العالم بكل وثوق تعاونه على الالتحام فيه بكل حرية، ويعتبر التوجيه والإرشاد من الفنيات التي أنشأتها التربية؛ لما لها من أسس إنسانية واجتماعية الهادفة بالدرجة الأولى إلى إعطاء المساعدة ويد العون لهذا التلميذ، ويتم تقديم هذه المساندة من قبل شخص مختص ومؤهل علميا واحترافيا، فعملية التوجيه والإرشاد النفسي عملية إنسانية تهتم بكل ما يقدمه المجتمع، كما تظهر حاجة هؤلاء التلاميذ إلى الخدمات الإرشادية النفسية بالخصوص من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لتدعيم فاعلية الذات نحو الأفضل وتحقيق النجاح الدراسي في عيشهم وتعليم نوافذهم، مما يهيئهم لمخالفة المواقف العسيرة المنتظرة.

1-تعريف الخدمات الإرشادية:

تلك الخدمات التي من شأنها توفير الجو الأفضل والجو اللائق لجعل التلميذ يفقه نفسه بنفسه، ولمساندته على حل مشكلاته وإشباع حاجاته حتى يتمكن من التأقلم مع مجتمعه ومحيطه بمراعاة أن نمو الفرد لا يقاس بامتداد خلوه من مشاكل بقدر ما يقاس بمدى قدرته على التأقلم(غماوي، والطائي، 2008، ص3).

ومن خلال ما سبق فإن الخدمات الإرشادية النفسية عبارة عن خدمات تمكن التلميذ من الخلاص من التوتر القلق والمشكلات النفسية وتشارك في التخفيف من شدته وكل ما يحس به من احاسيس وإثارات بحاجة إلى إرضاء كالحاجة إلى الأمن، الحاجة للحب، الحاجة للانتماء.....

2-غايات الخدمات الارشادية:

للخدمات الإرشادية العديد من المرامي تتمثل فيما يلي:

- ✓ مساعدة المسترشد حتى يفهم نفسه من خلال استيعاب إمكاناته وتهيؤه وتوجهاته بمقصد التأقلم مع الواقع الذي يعيش فيه .
- ✓ خلق تبديل فعال في تصرف المسترشد مما يمكنه من التكيف مع واقعه ووسطه.
- ✓ استغلال امكانياته وقدراته الذاتية لتجويد أوضاعه لينمو بشكل فطري دون حواجز في الفترات العمرية التابعة.
- ✓ القدرة على انتقاء طريق المستقبل والأمن النفسي .
- ✓ المساعدة في حل المشكلات التي تحتج المسترشد ولا يقدر لوحده لحلها.
- ✓ تغيير الخصال السلبية و الخاطئة التي لا تتطابق مع المجتمع الذي يعايشه الى عادات اكثر اتفاقا.
- ✓ توفير استراتيجية الوقاية والعلاج اي القدرة على تحدي المشكلات في المستقبل ان حدثت والتغلب عليها دون ان يكون هناك اي اثر يذكر عليه.

3-أنواع الخدمات الإرشادية:

هناك العديد من الأنواع الخاصة بخدمات الإرشاد ومن بينها ثلاث أنواع هي كما يلي:

الشكل رقم(10): يوضح أنواع الخدمات الإرشادية

حيث أن:

3-1-الخدمات الإرشادية التربوية:

- تضم معلومات وتجارب تشملها خدمات التربية الجنسية والأسرية.
- التعريف بالقدرات التربوية المتعددة، والخدمات المتصلة بالمشورة التربوية، وحل المشكلات المتعلقة بالتخلف الدراسي والتفوق.
- تحقيق التوافق الدراسي
- توجيه التلاميذ الجدد، والخرجين، وبالإسهام في تنمية وتحسين المناهج .
- تجويد العملية التربوية بصفة عامة**(بن دعيمة،2007)**.
- تشمل خدمات الإرشاد التربوي في هذا الميدان الهام التخطيط التربوي، واختبار المناهج، وتنمية القدرات والمهارات، وتشجيع الرغبة في الدراسة، وتحقيق التوافق الدراسي**(يوسف،2006، ص136)**

3-2-الخدمات الإرشادية النفسية:

- تشمل إجراء الفحوص ودراسات الشخصية للكشف على القدرات، الاتجاهات، والاهتمامات .

- الكشف عن نقاط القوة والضعف

- تمكين المسترشد من معرفة ذاته.

- الكشف المبكر عن الحالات التي تقتضي خدمات مختصة .

- الاهتمام بالحالات الخاصة التي تتطلب مساعدة خاصة**(بن دعيمة،2007)**.

3-3-الخدمات الإرشادية الاجتماعية:

- تشتمل تطبيق البحوث الاجتماعية والتعرف بالمحيط الاجتماعي
- تنظيم و تمتين الاتصال والترابط والتعاون بين المدرسة والأسرة لفائدة المتعلم.
- الاتصال ببقية مؤسسات التنشئة الاجتماعية في الوسط المحلي.

- استخدام مصالح المجتمع بأحسن شأن ممكن(بن دعيمة،2007، ص86).

3-5-خدمات الإرشاد النفسي لذوي الاحتياجات الخاصة:

إعداد برامج تقوم على:

✓ تمكينهم من تحقيق التوافق النفسي.

✓ مساعدتهم على قبول إعاقتهم وتحاشي الخجل منها.

✓ تعليمهم مهارات وقائية سيكولوجية لتقبل كل الانتقادات.

✓ تعليمهم مهارات حل المشكلات التي تلاقيهم**(يوسف،2006، ص125)**.

3-6-الخدمات الخاصة بالتلميذ:

- يقدم خدمات خاصة بالتلميذ، وتقوم على فنيات المقابلة والاستماع والتوجيه والترافق النفسي. ويمكن تحديد أهم القضايا التي يتدخل فيها العناصر التالية: **(عبوش، وعلوي، 2011، ص93)**

- تقديم شتى أشكال المشورات المرتبطة بالنمو العقلي، والشعوري، والانفعالي، والنفسي، والاجتماعي للمتعلم.
- تمكين المتعلم من الوعي بقدراته وكفاءاته في المجتمع.
- تشخيص جل الاضطرابات النفسية أو العقلية ، التي تعرقل سير الدراسة العادية للمتعلمين.
- تمكين المتعلمين على الاندماج داخل الفصل الدراسي.
- البحث عن الحلول لمختلف النزاعات؛ وذلك عبر الاستماع الفعال والتخاطب مع جميع الجوانب.
- تحديد الأساليب الملائمة للتواصل مع التلميذ
- تقوية المهارات الأساسية لديهم وتحفيزهم للمثابرة.
- إحداث في ذاتهم الأمن وجعلهم يشعرون بأنهم لديهم أهداف في الحياة لابد من تحقيقها.
- وضع برنامج خاص بالاهتمام بالأطفال المعاقين.

جعلهم يلتحقون في المجتمع كأعضاء نشيطين، وانساب إليهم مجموعة من الواجبات ليحسوا بالمسؤولية، فتلك الواجبات تحسسهم بكينونتهم في المجتمع(يوسف،2006، ص125).

3-7- الخدمات الإرشادية النفسية للأطفال ذوي طيف التوحد:

- ✓ التتبع النفسي التربوي للأطفال.
- ✓ تصميم البرامج التربوية الفردية.
- ✓ التدريب على الترابط والتركيز.
- ✓ تقديم التربية الخاصة لهؤلاء الفئة.
- ✓ تقديم مشورات سيكولوجية وأسرية**(بن دعيمة،2007، ص115)**.

الهدف من خدمات الإرشاد النفسي:

- ✓ إشباع حاجات الأطفال من الأمن والتوافق النفسي.
- ✓ حل الصراع السيكولوجي والتخلص على اليأس والقلق.
- ✓ علاج التفكير المضطرب وضعف القدرة على التركيز.
- ✓ تحقيق الذات واستغلال القدرات لمواجهة مطالب الحياة.
- ✓ تعديل السلوك غير السوي والتخلص من المشكلات السلوكية**(مرسي،1976، ص230)**.

3-8-المرشد النفسي التربوي:

3-8-1-تعريف المرشد النفسي التربوي:

- عرفته وزارة التربية: " هو احد أعضاء الهيئة التدريسية أو المؤهل لدراسة المشكلات الصحية، والنفسية والاجتماعية، والسلوكية، وذلك من خلال المعلومات التي ترتبط بهذه المشكلة سواء كانت هذه المعلومات مرتبطة بالطالب نفسه، أو البيئة المحيطة به، بغرض تبصيره بمشكلته وتمكينه من التفكير في الحلول المناسبة لهذه المشكلة ".
- عرفه السفاسفة 2005: "هو الفرد الكفؤ أو الممرن للعمل في مختلف ميادين الإرشاد، النمائي والعلاجي والوقائي، ويوفر خدماته من خلال علاقة رسمية مهنية لدعم الطلبة على الوصول إلى أبعد درجات النمو التي ترخص بها إمكاناتهم وفق تخطيط منظم وهادف" (الحسني،2006، ص80).

3-8-2-خصائص المرشد النفسي التربوي:

تعد السمات والميزات المرتبطة بالمرشد النفسي التربوي مبدأ التوفيق أو الفشل له في حقل العمل وشغله كمختص، وفيما يلي سنكشف على السمات التي يتصف بها المرشد سواء على المستوى الشخصي أو المهني:

جدول رقم(13): يوضح صفات المرشد التربوي(غانم، 2006)

الصفات	أنواعها	الشرح
الصفات المهنية	**الكفاءة النفسية**	• التعرف على الخصائص النفسية للمسترشد • الكشف عن قدراته الإبداعية والابتكارية. • التحكم في نبرة الصوت والثبات الانفعالي.
	الكفاءة العقلية	• الدراية بطبيعة العمل. • الرغبة في البحث والتعلم . • القدرة على اتخاذ القرار . • القدرة على التركيز، والاستماع.
	توفير المهارات المطلوبة لاختيار طرق حل المشكلات	• الخبرة المعرفية والعملية التحكم في مختلف التقنيات كالمقابلة، ودراسة الحالة...
الصفات الأخلاقية	**السرية**	• السرية في المعلومات والأمانة، وعدم الإفصاح عن مخرجات دراسة حالة المسترشد.

		• الاكتفاء بتقديم نصائح لمن يهمه الأمر.
	العدالة	• العدالة في التعامل وعدم التفريق بينهم .
الصفات الشخصية	**المرونة**	• الليونة في التعامل مع الحالات
	القدرة على التأثير	• يكون المرشد قادر على التأثير في سلوك المسترشد • تسيير العملية الإرشادية في المسار الصحيح وتحقيق الغايات.
	الواقعية	• البعد عن الاصطناع
	الوعي بالذات	• أن يكون مدركا لأفكاره وأحاسيسه وميولاته الشخصية
	الصبر	• أن يتصف به في شتى المواقف ويغرسه في نفس المسترشدين

3-8-3-مهام المرشد النفسي التربوي:

حسب " القرار 82791 المؤرخ في 13 نوفمبر 1991 " من النصوص التشريعية تتحصر مهام المرشد النفسي التربوي في التالي:

أ-التوجيه: وهو عملية نفسية تضم مجموعة مهام نذكر منها:

- مساعدة المسترشد على التأقلم مع الفعاليات التربوي
- القيام بالمقابلات المهمة بهدف التكفل نفسانيا بالمسترشدين الذين يقابلون مشكلات خاصة.
- استكشاف الحالات التي بحاجة إلى المساندة النفسية والتربوية والعمل على توجيهها.

ب-الإعلام: هو كل النشاطات الاتصالية التي ترمي إلى إبلاغ الآخرين بالمعلومات يحتاجها المسترشد عن الحياة المدرسية، والمهنية، والاجتماعية ، ويقوم المرشد بذلك من خلال:

- ينشط المرشد عمليات الاتصال داخل المؤسسة.
- ينشط عملية التدوين والإعلام في ميدان التوجيه ومراقبتها.
- يعلم بكل المعلومات التي يحصل عليها إلى المتعاملين معه في المؤسسة.

ج-التقييم والمتابعة: يعتبر التقويم عملية مهمة في العملية الإرشادية، حيث يسعى فيها المرشد إلى الكشف عن طول تكامل شخصية المسترشد من كافة جوانبها وتتم على النحو التالي:

- اجراء دراسات والأبحاث الخاصة بالإرشاد عند الحاجة
- يشترك في مختلف الأبحاث المبرمجة من طرف الجهات الوصية
- يساهم في كل النشاطات الخاصة بالمؤسسة (زايد، 2018، ص 31-40).

المرشد النفسي هو المسؤول الأول عن العملية الإرشادية في المؤسسة التعليمية، والواجبات التي يقوم بها تجاه مؤسسته يمكن تصنيفها على النحو التالي :

- تقديم خدمات التوجيه والإرشاد إلى الطلبة.
- جمع المعلومات عن الطلبة وترتيبها وتحليلها.
- مساعدة الطالب على:

✓ الكشف عن إمكاناته واستعداداته وجوانب قصوره.

✓ التعرف على الوسائل التي تحقق توافقه الشخصي والاجتماعي.

✓ بناء مفهوم الذات هادف للطلبة.

✓ الاهتمام بمشاعر الطلاب وانفعالاتهم.

✓ البحث عن التغيرات التي تكون في محيط الطالب.

✓ تنمية علاقات أخوية ايجابية مع الطلاب أثناء المقابلات الإرشادية وتقبله كفرد له كيانه وقيمته ومشاعره.

❖ **الخلاصة:**

الإرشاد النفسي هو أحد شعاب علم النفس التطبيقي، يهتم بالتوصل بالفرد إلى موقف من الصحة النفسية والانسجام الشخصي، والاجتماعي، من خلال شتى الخدمات التي توجهها له، كما أنه أحد الوسائل المساعدة للأفراد على زيادة مستوى الصحة النفسية، وبالتالي الحصول على جوهرها وهو السعادة.

محاضرة السادسة: العملية الارشادية و العناصر المكونة لها

❖ تمهيد:

من المعروف أن ميدان الإرشاد النفسي صار من الاختصاصات المهمة في حياة الإنسان في الوقت الحالي وذلك بسبب تزايد حاجة الإنسان إلى من يسانده ويساعده على حل مشكلاته، حيث زادت درجة الضغوط النفسية، والمشكلات النفسية، والاجتماعية نظرا لتغير طريقة الحياة وتباعد العلاقات بين الأفراد، وكذلك الاقتصادية، والتكنولوجية، والتوسعات التي تحدث في ميدان التربية والتعليم ، حيث صار الفرد اليوم يعيش عدة صراعات النفسية الناتجة عن التحولات الأسرية التي تحدث في مجتمعاتنا .

كل ذلك يشدد على ضرورة توجيه الأفراد وإرشادهم سيكولوجيا في عصرنا الحالي، وذلك بغرض الوقاية من الوقوع في الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية ، وكذلك تدعيم ثقته بنفسه، وإحساسه بالأمن ودعمه على حل مشكلاته في كل الميادين التربوية، والاجتماعية، والأسرية مما يمكن الفرد على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتمتع بقدر مرتفع من الصحة النفسية، والتوافق النفسي والمهني .

1-مفهوم العملية الإرشادية:

مجموعة خطوات المتتالية من خلالها تقديم الإرشاد النفسي من المرشد النفسي إلى المسترشد، والعملية الإرشادية هي الناحية التطبيقي للإرشاد النفسي وبدورها يصير الإرشاد النفسي مجرد آراء أو اتجاهات أو نصائح أو توجيهات.

وتتم العملية الإرشادية في مراحل معروفة، رغم أنها تختلف من مرجع إلى آخر إلا أّنه تشترك في بعض الخطوات، وعموما يمكن النظر إلى الخطوات العامة لها كالتالي (سعفان،2005 ، ص 19-22):

- ✓ تحديد المشكلة.
- ✓ التشخيص :يشمل جمع المعلومات والبيانات وتفسيرها وفرض الفروض.
- ✓ انتقاء إستراتيجية مناسبة لحل المشكلة والتخطيط لبرنامج إرشادي في ضوء هذه الإستراتيجية.
- ✓ تطبيق البرنامج الإرشادي.
- ✓ تقويم البرنامج الإرشادي والنتائج التي تحققت من خلاله.
- ✓ المتابعة للتأكد من مدى استمرار الفعالية أو بقاء الفعالية بالمستوى نفسه الذي كان عليه عند الانتهاء من تنفيذ البرنامج.**(عبد الهادي، والعزة، 2007، ص98).**

ويتفق علماء النفس اليوم على حساب أن العملية الإرشادية، ذلك العمل الذي يطور في المسترشد استقلالية النوعية والشعور بالمسؤولية، مما يعطيه قطاعا شاسعا للاختبار كما يهدف الإرشاد إلى جعل الفرد أكثر هيمنة على نفسه.

ولا تقتصر العملية الإرشادية على التدخل في حالات الأفراد الذين يصادفون مشكلات فحسب، بل على مساندة كل الأفراد على فهم ذواتهم في ضوء علاقاتهم بالآخرين **(الشناوي،1996 ، ص32).**

و العملية الإرشادية لا تتوقف بمجرد قبول المسترشد لأحاسيسه ولذاته ولإحساسه بالراحة وإّنما عندما يكون الفرد قادرا على حل مشاكله **(عبد الهادي، والعزة،2007، ص43)**

2-معلومات ضرورية في العملية الإرشادية:

- وجب التعرف على المسترشد، ومشكلاته، والضغوطات التي يقاسي منها، كما لا ننسى ظروفه المدرسية، و طبيعة قدراته الفكرية.
- بعد التخطيط والاهتمام بهذه العناصر، يجدر بالمرشد الالتزام بجمع المعلومات الضرورية للعملية الإرشادية على النحو الآتي:

الجدول رقم(14): يوضح أهم المعلومات التي يجب أن يجمعها المرشد حول المسترشد(عباس محمود عوض،1976).

نوع المعلومات	ما يتعلق بها
معلومات أولية	• الاسم واللقب • السن • العنوان الشخصي • المستوى الاجتماعي • المستوى الاقتصادي
المشكلة التي يعاني منها المسترشد	• تشخيص مسبق • التطلع إذا ما كان قد عالج هذه المشكلة من قبل.
البيانات الأسرية	• معلومات حول الاسرة • التعرف على التوترات التي داخل الاسرة • التعرف على نوع المعاملة الوالدية(الإهمال، التسط)
التاريخ التطوري و الشخصي للمسترشد	• هل عانى من مشكلات عضوية اثناء ولادته؟

	• هل تعرض لأمراض في كل من مرحلة الطفولة و المراهقة؟ • ماهي الخبرات السيئة التي تأثر بها؟
المسار التعليمي	• نظرة المسترشد للمدرسة • المشاكل التي يواجهها في المردسة • هل هو متكيف في الوسط المدرسي؟ • ما هي طبيعة علاقاته مع أساتذته؟ • ماهي طبيعة علاقاته مع جماعة أقرانه؟
قدراته العقلية	• مستواه الفكري • نسبة ذكائه • استعداداته الفكرية
السمات الشخصية	• هل يميل للعنف؟ • هل يميل للسيطرة؟ • كيف يستجيب للمنبهات؟
الصفات الجسدية	• مشاكله الصحية • نوع اعاقته

3-مصادر معلومات العملية الارشادية:

ولا يمكن للمرشد الإجابة على أسئلته المتعلقة بموضوع الحالة التي تعمده بغرض الإرشاد إلا إذا توافرت لديه المعطيات الكافية عن المسترشد، و لا يتم هذا إلا في حالة حصوله على هذه المعلومات من العديد من المصادر و المتمثلة في ما يلي:

الجدول رقم(15): يوضح مصادر معلومات العملية الإرشادية (الختانة، 2016)

مصدر المعلومة	الشرح
العميل	• يهتم بكل ما له علاقة بأحاسيس المسترشد • الصراعات التي تعترضه • التعرف على استجاباته المتنوعة
الأسرة	• يتعرف على طبيعة العلاقات بين افراد الاسرة • وكل المعلومات التي يرى المرشد أنها تفيده في الإرشاد
الأصدقاء	• يجمع المرشد المعلومات من الأصدقاء والمتعلقة ب(الجانب الوجداني، الصراعات بينه وبين زملائه، علاقته بأقرانه، علاقته بمعلميه)
المحيط المدرسي	• يطلب المرشد المساعدة من المعلمين والمدير

4-الادوات المستخدمة في العملية الارشادية:

أما فيما يخص الأدوات التي يستعين بها المرشد لجمع هذه المعلومات، فهي تتراوح بين:

- التقارير المدرسية
- آراء الوالدين
- الملاحظة
- دراسة حالة
- السجل الشخصي
- الاختبارات
- المقابلة الإرشادية
- أسلوب اللعب.

و يرى" هيريير Herier " أنه هناك (36) ستة وثلاثون فنية إرشادية وعلاجية، وعلى المرشد المؤهل أن يجرب عدة نظريات وفنياتها حتى يتمكن من إصدار حكم نهائي حول أسلوبه الإرشادي.

فالإرشاد كبقية الفنيات العلاجية يحتاج إلى التشخيص الدقيق و معالجة المشكلة، وهو المساعدة المتاحة من فرد متمرن وآخر في فترة من فترات حياته ليتمكن من مراعاة اعتباراته ،و تحمل مسؤوليات سلوكه توفير الانسجام حاضرا و مستقبلا (حسين،2003، ص380).

5-مكونات العملية الارشادية:

5-1-التقبل:

أي أن المرشد يسعى بصدق لمساعدة الأشخاص المضطربين حتى يكونوا طبيعيين وله مجموعة أسس:

- ✓ يرتكز التقبل على مبدأ أن للفرد كرامة وتقدير بلا حدود
- ✓ المسترشد يتسم بقدرات تمكنه من الاختيار بحكمة والعيش بحرية.

✓ كل شخص مسؤول عن حياته الخاصة.

5-2-الفهم: أن يميز المرشد بشكل واضح ما يحاول الفرد أن ينقله، ويعبر عنه وهو عملية مشاركة.

5-3-التواصل: مهمة جدا في تسيير العلاقة الارشادية.

5-4-الحساسية: وهي امكانية المرشد على أن يكون مدركا لما يحدث في عملية الارشاد من خلال السلوكات اللفظية والغير اللفظية للمسترشد (ابوحماد،2011)

6-مراحل العملية الارشادية:

الجدول رقم(16): يبين مراحل العملية الإرشادية(محمود، 2006)

المرحلة	اسمها	شرحها
المرحلة 01	**بناء العلاقة الارشادية**	وهي علاقة تشاركية تعاونية تركز على المسترشد لتحقيق الغايات المنشودة
المرحلة 02	**الفحص**	يستخدم المرشد أدوات لاستكشاف الموقف كما يراه المسترشد(المقابلة، الملاحظة، مقاييس التقدير الذاتي)
المرحلة 03	**التفسير**	يركز المرشد على الغايات في تفسيراته
المرحلة 04	**إعادة التوجه**	يستبدل المرشد المفاهيم الخاطئة بأفكار ومعتقدات عقلانية

7-خطوات المنهجية للعملية الارشادية:

7-1-التحليل:

- بغرض فهم المسترشد في إطار الضروريات الخاصة بتأقلمه في الحاضر والمستقبل
- يشمل التحليل على كل المعلومات والمادة العلمية عن المسترشد وهناك ستة أدوات يمكن استخدامها للتحليل وهي:

✓ السجلات التراكمية

✓ المقابلة

✓ جدول توزيع الوقت

✓ المذكرات الشخصية

✓ سجلات الحكايات والقصص

✓ الاختبارات النفسية

7-2-التركيب:

- يعني تلخيص المادة المتجمعة من عملية التحليل بطريقة تمكن المسترشد من معرفة إيجابياته و سلبياته، ونقاط قوته وضعفه.

7-3-التشخيص:

- تفسير البيانات المجموعة عن الطالب في صورة إشكاليات
- تشخيص الاشكاليات بالاستنتاج العقلاني يشمل التشخيص على ثلاثة خطوات هي(النوانسية،2013،ص56)

- **التعرف على المشكلة:**

ان هذه الخطوة وصفية في طبيعتها وليست مجرد وضع عنوان معين فان التقسيم التشخيصي قد يكون ذو أهمية مثلما فعل" **بينكي**" :

- ✓ تدني الثقة
- ✓ نقص المعلومات
- ✓ انعدام المهارة
- ✓ الاتكالية
- ✓ صراع الذات

أما تقسيمات " **بوردين** " التشخيصية هي:

- ✓ الاعتمادية
- ✓ نقص المعلومات
- ✓ صراع الذات
- ✓ قلق الذات
- ✓ لا توجد مشكلات

- **اكتشاف الأسباب:**

من خلال البحث عن الماضي والحاضر مما يمكن من فهم دوافع الاعراض.

- **التنبــؤ:**

يرى" وليم سون " أن التنبؤ يكون عندما لا يوجد دراسة سابقة أو خبرة توضح نتيجة المشكلة أو الحالة.

- **الارشاد:**

عملية مخططة ومنظمة غايتها مساعدة المسترشد حتى يتمكن من حل مشكلاته بنفسه وهذا ليصل إلى التوافق النفسي والسعادة.

7-8-التتبع:

وهي خطو مهمة في الإرشاد تمكن المرشد من معرفة ان اثر العملية الارشادية مزال قائما (يوسف، 2013)

❖ **خلاصة:**

تعتبر العملية الإرشاديةّ مهمة جدا في المحيط المدرسي، لأنه أحد القنوات الحيوية للخدمات النفسانية والتربوية الموافقة لحل مشكلات المتعلمين والتي تقابلهم في مسارهم الدراسي، والتي زادت بصفة كبيرة مع مرور الوقت، وإن عملية القرب من المتعلمين والتوصل إلى استطلاع مشكلاتهم ودراستها بطريقة علمية تستوجب تكوين أخصائيين في ميدان الإرشاد، وتكييفهم حتى يكتسبوا المهارات والكفاءات المهمة بغرض مباشرة مهامهم، وأن يتسموا بصفات تجهزهم للترابط مع التلاميذ، وخلق تعاملات هادفة بين الإداريين والتربويين بالمؤسسة التربوية ومع الأولياء وأطراف أخرى داعمة لهذا الفعل الإرشادي.

❖ **الخاتمة:**

ركزت هذه المطبوعة على عملية التوجيه والإرشاد التربوي باعتبارها عملية حديثة وسمة من سمات النظام التربوي المعاصر التي غايتها مساعدة المتعلمين على التأقلم مع الوسط الدراسي، والمحيط الخارجي، وبالتالي إرشادهم نحو الدراسة والمهنة التي تتوافق وقدراتهم وامكاناتهم الأصلية ومع اتجاهاتهم ورغباتهم ودرجة طموحهم

اذن العملية الارشادية لا تقف عند مساعدة الفرد او الجماعة في التخلص من مشكلاتهم بل يتعدى إلى توفير الاستبصار للفرد – الجماعة في حالة الارشاد الجمعي – الذي يمكنه في رفع تحكمه لردود أفعاله، وزيادة معرفته بذاته، ووسطه المحيط به، وبالتالي زيادة قدرته على السلوك البناء والايجابي ، وعليه فان العملية الارشادية تؤيد عملية التعلم من حيث عنايتها بتغيير طريقة تفكير الفرد ومشاعره وسلوكه نحو ذاته ونحو الاخر، ونحو العالم المحيط به .

❖ **قائمة المراجع والمصادر:**

- أبو حماد، ناصر الدين(2011)، ***الإرشاد النفسي والتوجيه المهني***، ط1، حدار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان.
- ابو عبادة عبد الله (2001)، ***الارشاد النفسي والاجتماعي***، الطبعة الأولى، مكتبة العجيكان للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد،(2009)، ***التشخيص و التقييم في الإرشاد***، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان.
- احمد محمد، الزعبي،(2003)، ***التوجيه والارشاد النفسي اسسه، نظرياته، طرائقه، مجالاته، برامجه***، الطبعة 1، توزيع دار الفكر دمشق، سوريا، 2003م.
- أحمد، سهيل كامل أحمد :(2000) ***التوجيه والإرشاد النفسي***، مركز الإسكندرية للكتاب.
- أحمد، مصطفى حسن(1996)، ***الإرشاد النفسي لأسر الأطفال غير العاديين***، د.ط، جامعة عين شمس.
- بن دعيمة لبنى(2007)،***حاجات التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي إلى الخدمات الإرشادية في ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي*** رسالة ماجيستير غير منشورة، باتنة، جامعة الحاج لخضر.
- حامد عبد السلام زهران (1998)، **التوجيه و الإرشاد النفسي** ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط3
- حامد عبد السلام زهران(2002)،***الصحة النفسي و الارشاد النفسي***، الشركة الاولية للطباعة،ط1،القاهرة.
- حسن منسي، ايمان منسي (2014)، ***التوجيه والإرشاد النفسي ونظرياته***، دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع

- حسين طه عبد العظيم، (2004)،***الارشاد النفسي – النظرية – التطبيق – التكنولوجيا***، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- حناشي فصيلة ،محمد بن يحي زكريا ،(2011) ،***التوجيه و الارشاد المدرسي و المهني من منظور اصلاحات التربية الجديدة*** ،الحراش الجزائر.
- الخطيب، صالح أحمد (2013). ***الإرشاد النفسي في المدرسة*** (أسسه ونظرياته وتطبيقاته)، ط1، دار الكتاب الجامعي، الأردن.
- ربيع هادي مشعان(2005)، ***الإرشاد التربوي من المنظور الحديث*** ،د.ط، مكتبة المجتمع العربي.
- زهران، حامد عبد السلام(1997)،***الصحة النفسية والعلاج النفسي***،ط3، القاهرة: عالم الكتب.
- زهران، حامد عبد السلام(2005)، ***التوجيه والإرشاد النفسي***، ط4، عالم الكتب، القاهرة.
- سامي محسن الختانة، 2016، ***التوجيه والإرشاد النفسي***، ط1، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
- سامي محمد ملحم، 2006، ***مبادى التوجيه والإرشاد النفسي***،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- سعدون سلمان الحلبوسي ، عبد الأمير الشمسي و وهيب الكبيسي ، ***التوجيه المدرسي و الإرشاد النفسي بين النظرية و التطبيق*** ، منشورات2002 . ELGA .
- سعفان، محمد أحمد إبراهيم :(2005) **العملية الإرشادية**، دار الكتاب الحديث.
- سعيد حسني، العزة (2006). ***الإرشاد النفسي أساليبه وفنياته***، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع: الأردن.
- سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطيوي، **التوجيه المدرسي** ، دار الثقافة ، الأردن ، ط1 2004.

- سمارة عزيز ونمر، عصام، ***محاضرات في التوجيه والارشاد النفسي***، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 1991م.
- سهام أبو عطية ، **مبادئ الإرشاد النفسي** ، دار الفكر ، الأردن ، ط2 2002.
- صالح أحمد الخطيب، 2013 ،***الإرشاد النفسي في المدرسة***، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- الضامن منذر، ***الارشاد النفسي، اسسه الفنية والنظرية***، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، حولي الكويت، 2003م.
- الطويل محمد، ***محاضرات في نظريات الارشاد النفسي***، الطبعة 1، غزو فلسطين، 2003م.
- عباس محمود عوض،**علم النفس العام**،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،1998
- عبد الله محمود سليمان،2009،***دراسات في علم النفس الارشادي***، دار الفكر ناشرون وموزعون.
- عبد الهادي، جودت والعزة، سعيد حسني :(2007)**مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
- عطا الله فؤاد، الخالدي ودلال سعد الدين، العلمي (2009). ***الإرشاد الأسري والزواجي***، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع: عمان.
- غماري، صالح والطائي، إيمان(2008)،***الحاجات الإرشادية لطلبة جامعة عمر المختار في ضوء بعض المتغيرات***،د.ط، كلية التربية، جامعة عمر المختار.
- فاطمة الزهراء، سيسيان(2017)، ***فاعلية برنامج إرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي***، مذكرة للحصول على شهادة دكتوراه في علم النفس جامعة وهران2،وهران.
- فاطمة عبد الرحيم النوايسة،2013،***الإرشاد النفسي و التربوي***، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان.

- ماهر محمد، ***المقابلة في الارشاد والعلاج النفسي***، ط1، دار المعرفة الجامعية، الفنية للطباعة والنشر، الاسكندرية، مصر، 1992م.
- محمد احمد سعفان، 2003، ***الإرشاد النفسي للأطفال***، ط1، دار الكتاب الحديث.
- محمد الشيخ حمود،**الإرشاد المدرسي**،دمشق،1993 .
- محمد حسن، غانم (2006). **مقدمة في الإرشاد النفسي الأسس-المفاهيم-الفنيات**-*التطبيقات*، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع: مصر.
- محمد ماهر، (1984)، ***المرشد النفسي***، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر،
- محمد محروس الشناوي،(1990)، ***تحليل مهني لعمل المرشد الطلابي***، دراسة في مدينة الرياض، اللقاء، الرابع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض.
- مرسي، سيد عبد الحميد،(1976)، ***الإرشاد والتوجيه التربوي والمهني***،د.ط، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- ناصر الدين أبو حمادة، (2008)، ***الإرشاد النفسي و التوجيه المهني***، دار جدار للكتاب العالمي، الطبعة الأولى، الأردن، عمان.
- النواسية، فاطمة عبد الرحيم (2013). ***الإرشاد النفسي والتربوي***، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع: الأردن.
- هدى الحسيني ،***المرجع في الإرشاد التربوي***،أكاديميا، بيروت،ط1 .
- يوسف عصام(2006)، ***التوجيه التربوي والإرشاد النفسي***،د.ط، دار أسامة ودار المشرق الثقافي،عمان.